Journal of the Faculty of Arts (JFA)

Volume 84 | Issue 3 Article 6

7-1-2024

Social support for civil society organizations in achieving some sustainable development goals in light of Egypt's Vision 2030 (field study in Beheira Governorate)

shymaa ELDALY
Faculty of Human Studies, Al-Azhar University, shymaaldaly827@gmail.com

Follow this and additional works at: https://jfa.cu.edu.eg/journal

Part of the Sociology Commons

Recommended Citation

ELDALY, shymaa (2024) "Social support for civil society organizations in achieving some sustainable development goals in light of Egypt's Vision 2030 (field study in Beheira Governorate)," *Journal of the Faculty of Arts (JFA)*: Vol. 84: Iss. 3, Article 6.

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of the Faculty of Arts (JFA). It has been accepted for inclusion in Journal of the Faculty of Arts (JFA) by an authorized editor of Journal of the Faculty of Arts (JFA).

المساندة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة "فى ضوء رؤية مصر2030"دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة" (*)

ا.م.د/شيماء عبد العزيز عبد الباسط الدالى
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

الملخص:
تركز رؤية مصر 2030 على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى ميعشته فى مختلف نواحى الحياة، وفى ظل الظروف الراهنة التى تمر بها البلاد يكون من الصعب على الجهود الحكومية وحدها تحقيق كل هذه الأهداف، بل تحتاج الى دعم ومساندة منظمات المجتمع المدنى بما تملكه من إمكانات وموارد كبيرة.

ولذا استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين بأدوار منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى، العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، والاستدامة البيئية) وكذالك درجة قيامها بهذه الأدوار، وتحديد معنوية الفروق بين المبحوثين من المستفيدين من منظمات المجتمع المدنى من حيث درجة معرفتهم بهذه الأدوار، ودرجة القيام بها، والتعرف على المعوقات التى تحد من قيام منظمات المجتمع المدنى بالمساندة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويعتبر البحث من الدراسات الوصفية التحليلية والتي تعتمد على منهج الوصفى التحليلى، حيث اختيرت عينة تمثل مجتمع الدراسة وتحددت محافظة البحيرة مجالا جغرافيا لهذه الدراسة وذلك لوجود أكبر عدد من المشروعات التنموية التى تقوم بها منظمات المجتمع المدني، وفاعلية الكثير من هذه المنظمات والبالغ عددها 155 منظمة، ومن المحافظة اختير أكبر مركزين من حيث عدد منظمات المجتمع المدني فكانا مركزي دمنهور، وكفر الدوار، ومن كل مركز اختير أكبر جمعيتين من حيث عدد الأعضاء بهما إحداهما بريف المركز، والأخرى بالمدينة، فكانتا جمعية الرضوان الخيرية بقرية سنهور، وجمعية تنمية المجتمع بمدينة دمنهور، ومن مركز كفر الدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية منشأة بولين، وجمعية تنمية المجتمع المحلي بمدينة كفر الدوار.

وتحددت شاملة البحث في جميع أعضاء الجمعية العمومية من)المتعاملين والمستفيدين) بمنظمات المجتمع المدني بمركزي دمنهور، وكفر الدوار التابعين لمحافظة البحيرة والبالغ عددهم5247 عضوًا، وباستخدام معادله الصياد اختير عينة عشوائية منتظمة، بلغت عينة الدراسة 200 مبحوث، وُزعوا بالتساوي على مركزي الدراسة، ومن كل مركز اختير أكبر منظمتين من منظمات المجتمع المدني من حيث عدد الأعضاء بها، فكانت جمعية الرضوان

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (84) العدد (5) يوليه 2024.**

الخيرية بقرية سنهور وجمعية تنمية المجتمع المحلي بمدينة دمنهور وذلك من مركز دمنهور، وجمعية تنمية المجتمع المحلي من قرية منشأة بولين وجمعية تنمية المجتمع المحلي بمدينة كفر الدوار بمركز كفر الدوار، جُمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، وجمعت البيانات الميدانية خلال شهري أبريل ومايو عام 2023.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-ارتفاع معرفة المبحوثين بمعظم أنشطة منظمات المجتمع المدني، وجاءت هذه الأنشطة في فئات المستوى المرتفع للقيام بها من جانب منظمات المجتمع المدني، الأمر الذى يؤكد أهمية أدوار منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنميه المستدامة.

- إن هناك تعددًا وتنوعًا فى التحديات التي تعوق تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية المستدامة، ومن هذه التحديات ما يختص بمجلس الإدارة والعاملين بالمنظمات من حيث الهيمنة على أنشطة المنظمات لحساب مصالحهم الشخصية، أو ضعف قدراتهم، ومنها ما يختص بضعف القدرات المادية للمنظمات من حيث التمويل والتجهيزات والمعدات اللازمة لها، ومنها ما يختص بأفراد المجتمع حيث السلبية وضعف المشاركة في أنشطة المنظمات.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، منظمات المجتمع المدنى، التنمية المستدامة.

“Social support for civil society organizations in achieving some sustainable development goals "in light of Egypt's Vision 2030" - a field study in Beheira Governorate"

Abstract

Egypt's Vision 2030 focuses on improving the quality of life of the Egyptian citizen and improving the standard of living in various aspects of life, and in light of the current circumstances that the country is going through, it is difficult for government efforts alone to achieve all these goals, but rather need the support and assistance of civil society organizations with their great capabilities and resources. Therefore, the research aimed to determine the degree of knowledge of the respondents of the roles of civil society organizations in achieving the goals of sustainable development (improving the quality of life of the Egyptian citizen, justice, social integration and participation, and environmental sustainability) as well as the degree of their performance of these roles, and determine the moral differences between the respondents from the beneficiaries of civil society organizations in terms of the degree of their knowledge of these roles, and the degree of

their performance, and to identify the obstacles that limit the support of civil society organizations in achieving sustainable development goals, and the research is considered one of the descriptive studies Analytical, which depends on the methodology of the Descriptive analytical approach, where a sample is selected representing the study population and Beheira Governorate has been identified as a geographical area for this study due to the presence of the largest number of civil society organizations in it, and the effectiveness of

And the effectiveness of many of these organizations, which numbered 155 organizations, and from the governorate were chosen the two largest centers in terms of the number of civil society organizations, they were the centers of Damanhour, and Kafr Al-Dawar, and from each center was chosen the two largest associations in terms of the number of members, one of them in the countryside of the center, and the other in the city, they were the Radwan Charitable Association in the village of Sanhour, and the Community Development Association in the city of Damanhour, and from the center of Kafr Al-Dawar the Local Community Development Association in the village of Manshaet Bolin, and the Local Community Development Association in the city of Kafr Al-Dawar.

And determined comprehensive research in all members of the General Assembly civil society organizations centers Damanhour, and Kafr Dawar of the Beheira Governorate, the number of 5247 members, and using the treatment of the fisherman sample of the study 200 respondents, were distributed equally to the two centers of the study, and from each center was chosen the two largest organizations of civil society organizations in terms of the number of members were the Radwan Charitable Association in the village of Sanhour and the Association for Community Development in the city of Damanhour and that of the center of Damanhour, and the Association for Community Development from the village of Manshaet Bolein And the Local Community Development Association in the city of Kafr Al-Dawar in the center of Kafr Al-Dawar, and the data was collected using a questionnaire form and then prepared for this purpose, sustainable and studied, and field data was collected during the months of April and May 2023.

The study reached several results, the most important of which are:

- High knowledge of respondents about most of the activities of civil society organizations, and these activities came in the categories of high

level to be carried out by civil society organizations, which confirms the importance of the roles of civil society organizations in achieving sustainable development.
- There is a multiplicity and diversity of challenges that hinder the activation of the role of civil society organizations in achieving sustainable development, and these challenges concern the board of directors and employees of organizations in terms of domination of the activities of organizations for the benefit of their personal interests, or the weakness of their capabilities, including the weakness of the material capabilities of organizations in terms of funding, equipment and equipment necessary for them, and some of them concern members of society where passivity and weak participation in the activities of organizations
Keywords: social support, civil society organizations, sustainable development.

المقدمة

تعمل المساندة الاجتماعية باعتبارها حلًا فعالًا على مقابلة الأبعاد الإنسانية، كافة سواء ما يتعلق بالحاجات المادية أو النفسية أو الاجتماعية أو المعلوماتية، حيث تعد مصدرًا من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان، خاصة عندما لم يعد يستطيع تحمُّل ما يقع عليه من صعاب، عندها تكون الحاجة كبيرة وملحة إلى مساعدة البيئة المحيطة به، سواء كانت تلك الحاجات مادية أو معنوية أو مهارية.

وتكمن أهمية المساندة الاجتماعية ووظائفها على مستويين: أحدهما الجانب الإنمائي من خلال تقديم الدعم المادي والفني للفئات الموجهة إليها ومساندتهم في تخطي الظروف الحياتية القاسية، ومساعدتهم بشكل كبير في الاندماج داخل المجتمع وتعزيز إحساسهم بتقدير الذات واستعادة المشاركة الإيجابية لديهم في المجتمع؛ حيث يمكن من خلال البرامج القومية للمساندة الاجتماعية إيصال الدعم للفئات المختلفة إضافة إلى شعورهم بأهميتهم ومساندتهم من قبل مجتمعهم، ويبرز الجانب الآخر من أهمية المساندة في العملية الوقائية من خلال توجيه الدعم إلى الجيل الثاني داخل الأسر، عن طريق مساندتهم تعليميًا وصحيًا لضمان وقايتهم من العزلة الاجتماعية، فضلًا عن تعزيز روح الانتماء لديهم وإحساسهم بتقدير الذات وتجنب المشكلات الصحية، ويكون ذلك من خلال خلق بيئة اجتماعية تتميز بالمشاركة الإيجابية والمساندة الاجتماعية.

من هنا تبرز الحاجة لمنظمات المجتمع المدنى لتأخذ دورًا مهمًا فى مسيرة ارتقاء المجتمعات والتغلب على التحديات التى فرضتها الظروف العالمية كافة، فبعد أن كانت تسعى الى العمل الخيرى الرعائى الذى يتحقق من خلال تقديم منافع

للمجتمع كتوزيع السلع الغذائية وتقديم المساعدات المادية وغير ذالك من الخدمات، تحول من الأسلوب الرعائى إلى الأسلوب التنموى الذى يستند الى مبادئ المسؤولية المجتمعية لتلك المنظمات.

ولقد ساهمت المنظمات غير الحكومية والبالغ عددهم48000 حمعية أهلية معانة من وزارة التضامن الاجتماعى، وفقا لإحصاءات 2020 فى مشروعات التنمية منذ الثلاثينيات من القرن العشرين وحتى الآن وخاصة فى مجالات التعليم والصحة، وحديثًا فى مجالات الإسكان والبيئة والمرأة والرعاية الاجتماعية وغيرها، كما تعتبر هذه المنظمات من أهم الآليات الحديثة فى تنفيذ المشاريع والبرامج المدروسة على جميع المستويات، نظرًا لما تتمتع به من ميزة القرب المباشر من الجماهير ومعرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم واستهدافها وتحسين أحوالهم فى شتى النواحى. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء2020).

ومن خلال هذا الجهد التنموى تحولت منظمات المجتمع المدنى إلى برامج فعلية تسعى نحو الإيجابية والالتزام فى مواجهة المشكلات التى تعانى منها المجتمع، حيث قدمت حلولًا عملية لاتساع رقعة الفقر وتزايد أعداد العاطلين عن العمل، وبالرغم من أن هذه القضايا تعد من اختصاص الحكومة، فإن متطلبات التنمية المستدامة أكدت على أهمية الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدنى للتخفيف من الأضرار المجتمعية لقضايا الفقر والتهميش غير العادل لاحتياجات الفقراء.

وهذا نفسه ما ركزت عليه رؤية مصر 2030؛ حيث الارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى المعيشة فى مختلف نواحى الحياة من خلال تأكيد ترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية والاندماج الاجتماعى ومشاركة المواطنين فى الحياة السياسية والاجتماعية كافة، ويأتى ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادى مرتفع، وتعزيز الاستثمار فى البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمى فى المجالات كافة، كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإدارى وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية وتأتى كل هذه الأهداف المرجوة فى إطار ضمان السلام والأمن المصرى وتعزيز الريادة المصرية إقليميًا ودوليًا.

وهذا ما جعل المساندة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى أداة تعمل على تحقيق التنمية الشاملة المستدامة من خلال شبكة الروابط والمنظمات التطوعية، التى تدعم الديمقراطية، وتسعى لتحقيق مكاسب اجتماعية لبعض فئات المجتمع المهمشة، التى من شأنها أن تساعد فى تقليل مساحة الفقر، وتحقيق العدالة الاجتماعية، باعتبارها إحدى القيم الأساسية التى تقوم عليها التنمية المستدامة والتى تعترف بقضية جودة حياة البشر، وهذا ما تسعى اليه الدراسة الحالية.

أولا:- مشكلة الدراسة

يعتبر العمل التطوعي عاملًا أساسيًا في بناء المجتمع ونشر قيم التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، وكذلك يعد ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل الناس منذ أن خلق الله الأرض وما عليها من بشر وكائنات. والعمل الاجتماعي التطوعي أخذ عدة أشكال بدائية فرضتها الفطرة الإنسانية، التي تجعل الناس يهبوا في مساعدة بعضهم البعض لحاجة أفراد المجتمع في التكامل والتعاون، وتعددت أشكال العمل التطوعي وأنواعه بحسب المجتمع وتعليمه ووعيه ومدى المشكلات والحاجات التي تفرض عليه، فهناك عمل تطوعي لا إرادي يهب الفرد لعمله نتيجة حادث طارئ، وهناك عمل تطوعي مقصود ومُعَد له، لنجدة مجموعة من المحتاجين أو طبقة معينة، فقد توصلت دراسة (نصرت، 2011) إلى أن دور جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى مواجهة الفقر، كانت فى مجال التكافل الاجتماعى مثل توزيع "شنط رمضان" أما فى مجال الأنشطة التى تدر دخلًا فتتمثل فى نشاط محو الأمية.

ويزداد العمل التطوعي في أوقات الأزمات والكوارث والحروب، ويقل في حالة الرخاء والاستقرار. كما أنه يتشكل من جهد يدوي وعضلي ومالي ومعنوي في جميع حاجات ومتطلبات المجتمع، فقد تطور في القرن العشرين وأخذ شكل مؤسسات وهيئات رسمية وأهلية، تطبق عناصر التخطيط والتنظيم والرقابة في أنشطة اجتماعية واقتصادية تعليمية وتنموية، حيث كان في السابق ارتجاليًا وغير منظم، وفي السنوات الخمسين الماضية أخذ الشكل المنظم والمؤسسي الذى تطبق فيه كل أنظمة قوانين علم الإدارة واكتسب سمعة طيبة لدى طبقات المجتمع، وعمل المتخصصون وذوو الخبرة حتى يقدموا خدمات تتسم بالتخطيط والإعداد وتطبيق العدالة الاجتماعية على الجميع. (عصيان، 2019).

كما يمكننا القول إنه فى الآونة الأخيرة تحول دور منظمات المجتمع المدنى من العمل التطوعى إلى الدور التنموى فقد أصبحت شريكًا أساسيًا فى قضايا التنمية ولا تقل أهمية عن باقى الأطراف الرئيسة المتحملة لهذه المسؤولية وهو ما يقتضى تمكين المجتمع المدنى من العمل بشكل فعال فى اطار بيئة مواتية تشمل الأطر القانونية لعمل منظمات المجتمع المدنى وحقها فى الحصول على المعلومات والموارد الازمة وقدرتها على المشاركة فى رسم السياسات (ملحم، 2017).

كما تتجسد أهمية المجتمع المدنى فى منظماته، التى تستطيع أن تساهم فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية فى آن واحد، حيث تعمل على تحقيق

التكامل بين الجوانب المادية والبشرية للمجتمع، من خلال احداث تغيير اجتماعى فى المجتمع له أبعاده المادية، والتى تتمثل فى رفع مستوى معيشة الأفراد اقتصاديا وزيادة القدرة الانتاجية للفرد والمجتمع، وما يترتب على ذلك من رفع مستوى معيشة الفرد اقتصاديًا وتعليميًا وصحيًا وثقافيًا.

و تعد محاولات "بورديو" Bourdieu فى مقدمة المحاولات النظرية التى سعت إلى تحليل مفهوم رأس المال الاجتماعى "حيث ذهب إلى أن رأس المال الاجتماعى لا يمكن اختزاله فى رأس المال الاقتصادى أو الثقافى، لكنه فى الوقت ذاته يعد مستقلا عن كليهما، فهو عبارة عن تجميع لموارد طبيعية أو محتملة تتكون من خلال امتلاك الأفراد لشبكة علاقات اجتماعية مؤسسية تقوم على الاحترام المتبادل.

وهذا ما أكدته أيضًا دراسة (2021:UNESCO) من أهمية الدور الذى تقوم به منظمات المجتمع المدنى فى تشكيل مستقبل التعليم، بما يثبت مرونة تلك المنظمات وقدرتها على التكيف والعمل فى مواجهة التحديات المستقبلية، كما توصلت إلى أن أهم وظائف المجتمع المدنى تقديم الدعم للفئات الأكثر تهميشًا والتعبير عن احتياجاتهم فى صنع القرارات الخاصة بهم، والدعوة إلى تقديم رؤية انسانية للتعليم باعتباره انعكاسا للتنمية المجتمعية.

حيث يركز الهدف الرئيس للتنمية الاجتماعية على تحسين نوعية الحياة فى مختلف النشاطات البشرية من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية التى تُحِدث التوازن بين الجانبين المادى والبشرى بما يحقق بقاء المجتمع واستمراره، فنجد أن برامج التنمية الاجتماعية التى تتبناها منظمات المجتمع المدنى تسير جنبًا الى جنب مع السياسيات التى تضعها الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية، لكن فعاليات تنفيذ هذه البرامج تعتمد بشكل كبير على علاقة كل منهما بالآخر، إذ لا بد من وجود علاقة تعاون داعمة بينهم لإنجاز المهام المطلوبة لوضع المجتمع على طريق العدالة والمساواة وهما العبء الأكبر فى تحقيق تنمية اجتماعية تستهدف تقليل الفوارق الاجتماعية بين الطبقات (السروجى، 2001، ص35).

فقد أشارت دراسة (القاسم:2018) إلى أن هناك مجالات متعددة تعمل بها مؤسسات المجتمع المدنى تمثل أبعاد التنمية المستدامة، وتراعى العدالة فى توزيع خدماتها على الفئات الأكثر احتياجًا.

كما يمكن لمنظمات المجتمع المدنى لعب دور الوسيط لتقليل الفجوة وتقريب وجهات النظر بين الأطراف والجهات المختلفة، وإيجاد حلول مشتركة وتنسيق الجهود وتوحيد الاتجاهات فى ظل احترام التعددية والحق فى المبادرة من قبل المواطن والمجتمع، ولمنظمات المجتمع المدنى دورًا مهم فى بناء القدرات وتوفير الأدوات والمعلومات وقنوات التواصل فى المجتمع فهى تعمل على رفع الوعى لدى الموطنين وإشراكهم فى العملية التنموية من أجل الاسهام

فى فهم أجندة التنمية المستدامة 2030 (باهى، د.ت).

وفي ضوء محدودية الموارد الحكومية وعدم قدرتها على توفير كل مطالب تحقيق أهداف التنمية المستدامة يكون من الضروري تضافر الجهود الأهلية، ممثلة في منظمات المجتمع المدني في دعم ومساندة الجهود الحكومية لتحقيق هذه الأهداف، فهل نجحت منظمات المجتمع المدني سواء كانت جمعيات تنمية المجتمع المحلي، أو الجمعيات الشرعية والجمعيات الاجتماعية وغيرها في تحقيق بعض هذه الأهداف من خلال القيام ببعض الأنشطة الخاصة بتحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، هذا ما يسعى البحث للإجابة عنه من خلال تحديد درجة معرفة المبحوثين بهذه الأنشطة، وكذلك معرفة رأيهم في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بهذه الأدوار.

ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة للإجابة عن التساؤل التالى:

- ما مدى مساهمة منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في ضوء "رؤيه مصر2030" وتناولت التنمية المستدامة من خلال ثلاثة جوانب تنموية وهي" الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي والجانب البيئى"، انطلاقا من إشكالية مفادها كيف يمكن للجمعيات الأهلية بأن تحقق أهداف التنمية المستدامة؟

(الإرتقاء بجودة حياة المواطنبن، العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، تحقيق الاستدامة البيئية).

ثانيا:- أهمية البحث:

1- الأهمية النظرية:

-جاءت أهمية الدراسة تحقيقًا لرؤية مصر 2030، تدعوا إلى ضرورة توجيه مزيد من برامج التنمية الاجتماعية والنهوض بمؤسسات المجتمع المختلفة والعمل على جودة خدماتها حتى تلبى احتياجات المواطنين وتبنى قدراتهم وتشركهم فى البرامج والمشروعات البيئية والاجتماعية المختلفة.

- إثراء الجانب المعرفى بمدى أهمية المساندة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى، والتمهيد لدراسات أكثر عمقًا حول أهمية الدور التنموى لها.

- اختبار النظريات محل الدراسة (رأس المال الاجتماعى، الاستبعاد) وكيفية تطبيقها على الواقع الاجتماعى.

2- 2-الأهمية التطبيقة:

-قد تسهم هذه الدراسة فى تعزيز الثقة والتعاون وإرساء سياسات مشتركة بين الدولة ومنظمات المجتمع الدولى.

-توجيه الاهتمام بنشر الوعى بمحدودية الدور الحكومى، ودعم الدور الاجتماعى والتنموى لمنظمات المجتمع المدنى.

-توفير بيانات ونتائج علمية تساعد المسؤولين وصانعى القرار من وضع خطط إستراتيجية على أساس واقعى للدور التنموى لهذه المنظمات.
- تقديم دراسة علمية تمكن القائمين على المنظمات الحكومية وغير الحكومية من تصميم برامج المساندة الاجتماعية على أساس علمي.
- قد تشجع توصيات هذه الدراسة على تهيئة المناخ لقيام منظمات أهلية جديدة في المجتمع تسهم في تنميته والنهوض به.

ثالثاً: أهداف البحث وتساؤلاته :

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس مؤداه :التعرف على دور منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال ثلاثة جوانب تنموية، وهي الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي والجانب البيئى، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية على النحو التالى:-

1- تحديد درجة معرفة المبحوثين بأنشطة منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بكل من (الإرتقاء بجودة حياة المواطنين، العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، تحقيق الاستدامة البيئية). ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن التساؤل التالى:

-ما مدى معرفة المبحوثين بأنشطة منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بكل من(الإرتقاء بجودة حياة المواطنين، العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، تحقيق الاستدامة البيئية)؟

2- تحديد رأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المدروسة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن التساؤل التالى:

- ما رأى المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المدروسة؟

3- تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين درجة معرفتهم بأنشطة منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن التساؤل التالى:

-ما العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين درجة معرفتهم بأنشطة منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

4- تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين رأيهم في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن التساؤل التالى:

- ما العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين رأيهم في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

5- الوقوف على المعوقات التى تعوق قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومقترحات التغلب عليها. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن التساؤل التالى:

- ما التحديات التى تعوق قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ وما مقترحات التغلب عليها؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم المساندة الاجتماعية-: Social Support

يعتبر مصطلح المساندة الاجتماعية حديثًا في العلوم الإنسانية، فتناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية، حيث صاغوا مصطلح (الشبكة الاجتماعية) Social Network، الذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح (المساندة الاجتماعية) Social Support، والذي يطلق عليه البعض مسمى (الموارد أو الإمكانات الاجتماعيةSocial Resources (، ويطلق عليه البعض (إمدادات اجتماعية)Social Provisions ، والمساندة الاجتماعية تعتمد في تقديمها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الإطار الذي يشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم، ويستندون عليها في علاقاتهم (الشناوي، 1994).

وتُعرّف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة المساعدة الاجتماعية بأنها "حماية اجتماعية لا تقوم على الاشتراكات، تستهدف مجموعات محددة كالفقراء مثلا، أو جميع السكان" (الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، Vii:2018).

كما تعرّف المساندة الاجتماعية بأنها "الأنشطة والعلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على إشباع الحاجات الإنسانية، وتسهم في بناء شخصية الفرد والمجتمع, ومنها: التعليم، والضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، وشبكة العلاقات الاجتماعية التي توفر للإنسان التشجيع والدعم والتعاطف والشعور بالأمان والانتماء، وتساعد في تشكيل هويته الاجتماعية". Social Identity (Barker, R. (1991)

فى حين عرفها التضامن الاجتماعي بأنها "المسؤولية المشتركة وتبادل المخاطر والامتيازات والالتزامات بين أفراد المجتمع ضمن شبكة قومية من العلاقات والروابط الاجتماعية" (هيبة وآخرون، 2007: 8).

فى حين عرفها آخرون بأنها "المؤازرة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها سواء أكانت مساندة رسمية تقدّم من خلال المؤسسات والمنظمات الاجتماعية المختلفة، أم غير رسمية تقدّم من خلال الأشخاص المحيطين بالإنسان، كأفراد أسرته وأقربائه وأصدقائه

وزملائه وغيرهم ممن لهم علاقة به" (بو عباة، 2017).

كما يمكن تعريفها بأنها "النظام الذي تضعه الدولة لحماية الأفراد وأسرهم عند تعرضهم لمختلف كوارث الحياة؛ لتؤمِّن لهم سبل العيش وإتاحة مستوى معيشة كريم ولائق" (بدوي، 1987: 245).

وتعرف بأنها:" وجود أو توفر الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم، وهم الذين يكون لديهم انطباع بأنهم في وسعهم الاعتناء به وتقديره وإظهار حبهم له" .(Sarason, K. 1983)

وعرفت المساندة الاجتماعية أيضًا بأنها "تعبر عن النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين التي تتسم بأنها طويلة المدى، ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها عندما يشعر الفرد بأنه في حاجة إليها لتمده بالسند العاطفي، كما أنها تتضمن نمطًا مستديمًا من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التي تلعب دورًا مهمًا في المحافظة على وحدة الجسم للفرد، كما أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات النفسية؛ وذلك للمحافظة على صحته النفسية" .(Caplan, G. 1981)

ولقد تم استعمل الضمان في دلالته الاجتماعية بمعنى" التعاون بين أعضاء المجتمع الواحد، على أساس أنه واجب عليهم من حيث إنهم يكونون كلًا لا يتجزأ" (مدكور، 1975: 148).

ويُشير كذلك إلى" شعور أفراد الجماعة بمشاعر إيجابية قوية تجاه جماعتهم ورغبتهم في استمرار عضويتهم بها، وموافقتهم على الأهداف المقررة للجماعة ومعاييرها وبناء الأدوار بها من خلال تحديد الحقوق والواجبات". (غيث، 1995: 68).

يتنبن من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم المساندة الاجتماعية متعدد الأشكال، وتتنوع تلك الأشكال ما بين المساندة الفعّالة والمساندة العاطفية والمساندة المعلوماتية، وعمل هذه الأشكال المختلفة على تلبية الاحتياجات الإنسانية بشكل عام سواء أكانت احتياجات مادية أم نفسية أم معرفية.

التعريف الاجرائى للمساندة الاجتماعية جميع الآليات والأساليب التي تتبعها منظمات المجتمع المدني، لتلبية الاحتياجات الإنسانية بشكل عام سواء كانت احتياجات مادية أو نفسية أو معرفية، لتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع والنهوض، والنمو والقضاء على الفقر والحرمان؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ب- منظمات المجتمع المدنى :CiVil Society organizations

تعددت وجهات النظر والرؤى المختلفة لتحديد مصطلح منظمات المجتمع

المدنى؛ حيث شهدت العقود الثلاثة الأخيرة إحياء مصطلح المجتمع المدنى من جديد ليشير إلى مجموعة التنظيمات الطوعية والاختيارية القائمة فعلًا فى معظم المجتمعات المعاصرة، مثل النقابات المهنية والعمالية واتحادات رجال الأعمال واتحادات المزارعين والجمعيات الأهلية وغيرها من التنظيمات(هويدا،2،2005).

توصل البعض إلى أن مصطلح منظمات المجتمع المدنى "يمكن أن يطلق على مجمل البنى والتنظيمات والمؤسسات الاجتماعية غير الحكومية، التى ينضم إليها الأفراد بشكل منتظم وإرادى، لتحقيق مصالحهم والدفاع عنها، أو تحقيق التنمية وهى مؤسسات وسيطة بين المجتمع والدولة، وتمارس نشاطها باستقلال نسبى عن سلطة الدولة، ملتزمة فى ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضى والتسامح والمشاركة والإرادة السلمية للتنوع والخلاف، ولا تستهدف الوصول إلى السلطة" (شحاتة، 2012، 132).

كما عرفها أخرون بأنها "مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التى تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة فى ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضى والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والخلاف" (سعد الدين، 2000، 13).

والتعريف الإجرائى لمفهوم منظمات المجتمع المدنى فى الدراسة الحالية: أنها مجموعة من التنظيمات التطوعية غير ربحية وغير حكومية، مثل الأحزاب والنقابات والنوادى والجمعيات الأهلية، تلتزم بقيم ومعايير ثابتة أهمها المساندة الاجتماعية والشراكة فى التنمية، ويعمل أفرادها على تحقيق قيم ومصالح مشتركة بين السُلطات العامة والمواطنين؛ لتُساعد المجتمع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإيجاد حلول مبتكرة للقضايا التي يواجهها من فقر وبطالة وغيرها، كما تعتبر قطاعًا ثالثًا يربط بين المجتمع وبين الدولة، ويوفر نوعًا من المساعدة الاجتماعية لأفراده، وسوف تتحددت شاملة البحث في جميع أعضاء الجمعية العمومية بمنظمات المجتمع المدني بمركزي دمنهور، وكفر الدوار التابعين لمحافظة البحيرة.

ج- مفهوم التنمية المستدامة Sustainable development:

تعرف بأنها "تزويد الفرد بالخبرات والمعارف والاتجاهات الضرورية وكذلك تعويده على عادات مفيدة، فالمعارف والخبرات وحدها لا تكفي فلا بد أن يعتاد الفرد على عادات لها علاقة بالمحافظة على الموارد وخصوصًا غير المتجددة، وحسن توظيف الدخل والتفكير في الآخرين المحيطين به والتفكير في مستقبل الأجيال التالية" (الطويل: 2010، ص15)

وعرفت في تقرير اللجنة الدولية حول البيئة والتنمية المعروف بتقرير برونتالند 1987 بأنها" تلبية احتياجات الحاضر دون التخلي عن الأجيال

المستقبلية في تلبية احتياجاتها، حيث يتضح من هذا المفهوم الرؤية المستقبلية لضمان استمرارية إنتاجية الموارد الطبيعية بدون إحداث ضرر بالبيئة والمحافظة على حقوق الإنسان آنيًا ومستقبليًا". (أديب:2003، ص96)

كما تعرف "بأنها التنمية الحقيقية التي لها القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية، والتي يمكن أن تحدث من خلال إستراتيجية تعتمد على المفاهيم البيئية وتتخذ التوازن البيئي أساس لها" (سالمان:2006، ص53).

ولعل أكثر التعريفات انتشارًا هو تعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987 وفيه " التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة فى تلبية حاجاتهم" (عبد العزيز:2008، ص80).

كما عرفت أيضًا بأنها "صيانة واستدامة الموارد المتعددة في البيئة تلبية لاحتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وإدارتها بأرقى التكنولوجيا والعلم المتاحين مع ضمان استمرارية الموارد لرفاهية الأجيال القادمة" (عباس:2010).

ولا تتحقق التنمية المستدامة إلا بتحقيق ثلاثة عناصر أساسية، هى الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية.

أ- البعد الاقتصادى:

النظام الاقتصادى المستدام نظام يسمح بإنتاج السلع والخدمات لإشباع الإنسانية وتحقيق الرفاهية بشكل مستمر دون أن يؤدى ذلك إلى الإضرار بالبيئة الطبيعية، وهذا يفرض تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك للحد من هدر الموارد الطبيعية، والبحث عن الأساليب الفعالة لتلبية الحاجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة للتقليل من تلوث الهواء، والمياه، والتربة.

ب- البعد الاجتماعى:

الاستدامة فى بعدها الاجتماعى تعنى العدالة فى توزيع الثروة بين أفراد المجتمع وإيصال الخدمات الضرورية كالصحة والتعليم والسكن إلى الفئات الفقيرة، والقضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين سكان الأرياف والمدن، والمساواة فى النوع الاجتماعى وإتاحة المشاركة السياسية ومشاورة هؤلاء السكان فى اتخاذ القرارات لإشاعة الحرية وتطبيق الديمقراطية.

ج- البعد البيئى:

تفرض التنمية المستدامة فى بعدها البيئى ضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية بإتباع أنماط إنتاج واستغلال الموارد الطبيعية بشكل عقلانى لتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة (هويدا، 2014، 219).

التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة: مجموعة التغيرات والتطورات والأدوار الايجابية التى تسعى الحكومات إلى تحقيقها داخل المجتمع؛ لتلبية احتياجات البشر الاجتماعية والاقتصادية الخاصة وإدارتها، بالتقنيات التكنولوجية الحديثة من خلال إسهام منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمن الاجتماعى، وسوف نكتفى بثلاثة أهداف تنموية وهى(الإرتقاء بجودة حياة المواطنين، العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، تحقيق الاستدامة البيئية) .

خامسا: المداخل النظرية للدراسة:

1-مدخل رأس المال الاجتماعى:Social Capital Entrance

يعتبر العالم "روبرت بتنام "Robert Betnam" أول من استخدم هذا المفهوم من خلال كتابه الشهير "حول المشاركة المدنية والمجتمع المدنى ورأس المال الاجتماعى؛ "حيث أوضح الدور الذى يلعبه باعتباره أحد الموارد المهمة من موارد التنظيم الاجتماعى، ومصدر هام للقيمة من خلال العمل على تدعيمه للوصول الى أهداف إستراتيجية تخدم المجتمع.

وقد حدد بتنام أهمية رأس المال الاجتماعى فى النقاط الأتية:

- يعد رأس المال الاجتماعى وسيلة جيدة لحل المشكلات الاجتماعية بسهولة، حيث يعمل كميكانيزم مؤسسى وقوة جمعية تتحكم فى سلوك الأفراد.
- يسهم رأس المال الاجتماعى فى بناء وتفعيل ثقافة المجتمع المدنى وثقافة التطوع وتحليل هاتين الثقافتين فى المجتمع، وهو ما يسهم فى مواجهة المشكلات المجتمعية العامة والجماعية (قنديل، 2008: ص94).
- عندما ينتظم الأفراد فى شبكات اجتماعية يسهل عليهم الحصول على المعلومات التى تمكنهم من تحقيق أهدافهم، ومن ثم يسهم رأس المال الاجتماعى فى تحسين حياة الأفراد الاجتماعية والنفسية والبيولوجية.
- يعد عنصرًا فاعلًا فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للإنسان فى المجتمع من خلال المشاركة الفعالة للشبكات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى.

كما تعد محاولات "بورديو"Bourdieu فى مقدمة المحاولات النظرية التى سعت الى تحليل مفهوم رأس المال الاجتماعى "حيث ذهب إلى أن رأس المال الاجتماعى، لا يمكن اختزاله فى رأس المال الاقتصادى أو الثقافى، لكنه فى الوقت ذاته يعد مستقلًا عن كليهما فهو عبارة عن تجميع لموارد طبيعية أو محتملة تتكون من خلال امتلاك الأفراد لشبكة علاقات اجتماعية مؤسسية تقوم على الاحترام المتبادل (فوزى، 2019:ص50).

ويعتمد هذا المدخل على ركيزة مهمة وهى مجموعة القيم والأخلاق الاجتماعية التى تسهل عمليات التفاعل الاجتماعى والاقتصادى بين أعضاء

المجتمع ومؤسساته أوبين الأفراد وبعضهم البعض خلال شبكات اجتماعية بما تحمله من قيمة وثقة تعكس التماسك الاجتماعى، الذى يعد أمرًا محوريًا للمجتمعات التى تنهض اجتماعيًا واقتصاديًا وتحافظ على استمرارية التنمية والروابط الراسخة بين مؤسساته المختلفة ((MichaelEdwards,2009,pp48-56

تفسير النظرية للبحث

تستفيد هذه الدراسة من هذا الاتجاه فى أن منظمات المجتمع المدنى تسهم بدور فعال فى بناء رأس المال الاجتماعى من خلال تقديمها للعديد من الخدمات الاجتماعية لمحدودى الدخل، فيعد رأس المال الاجتماعى القوى المحركة التى تعتمد عليها منظمات المجتمع المدنى فى تقديم هذه الخدمات من خلال عمل المتطوعين داخل جماعات ومنظمات تحقق أهدافًا مشتركة ووفقًا للمبادئ الاخلاقية المنوط بها المسؤولية المجتمعية للأفراد والمنظمات.

2-نظرية الاستبعاد:

إن الاستخدام الحديث لمصطلح الاستبعاد الاجتماعي نشأ في فرنسا؛ حيث جرت العادة على استخدامه في الإشارة أساسًا إلى الأفراد الذين تخطاهم النظام البسماركي للضمان الاجتماعي، وكان المستبعدون اجتماعيًا هم هؤلاء الذين استبعدتهم الدولة بصورة رسمية، "المستبعدون" كانوا أولئك الذين سقطوا من شبكة الرعاية الاجتماعية في سبعينيات القرن العشرين، وفيما بعد أدت زيادة حدة المشكلات الاجتماعية في الضواحي الراقية بالمدن الكبيرة إلى اتساع المصطلح)جون و لوجران، 2007: 23).

وتؤدي برامج المساندة الاجتماعية وظائف متعددة كتنمية قدرات الفئات المستهدفة وإشباع احتياجاتهم من جهة، ومن جهة أخرى مواجهة الاستبعاد الاجتماعي الذي قد يتفشى بين أجزاء النسق في المجتمع، حيث ينشأ عن الاستبعاد الاجتماعي غياب مظاهر العدالة الاجتماعية وفقدان التضامن بين أفراده فضلًا عن تهديده الواضح لاستقرار البناء الاجتماعي وغيرها من المخاطر العديدة، التي تعمل برامج المساندة الاجتماعية - وإن كان بشكل غير مباشر - على القيام بوظيفة التصدي لنشوء مثل هذه الظاهرة، وتتعدد مخاطر الاستبعاد الاجتماعي.

وفيما يلي أبرز تلك المخاطر (الديب و محمد، 2015: 217-219):

- يؤدي الاستبعاد الاجتماعي إلى وجود فرص تعليمية ومهنية غير متكافئة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الحرمان والتهميش وظهور فئات جديدة تحتاج إلى مساندة اجتماعية توفرها تلك البرامج من خلال إشباع احتياجاتهم الضرورية وتهيئتهم لاستكمال أهداف البرنامج لبناء قدراتهم.
- يشكِّل الاستبعاد الاجتماعي في الواقع إنكارًا للفرص المتكافئة فيما يتصل بالحقوق ورفاهة العيش والحقوق السياسية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى

انتهاك مقتضيات العدالة الاجتماعية، وتعمل برامج المساندة الاجتماعية على إعادة إنتاج الفرص من جديد خاصة على مستوى الأهداف التعليمية والصحية.

- ينشأ عن الاستبعاد غياب التضامن الاجتماعي، حيث تكون المؤسسات داخل المجتمع في معزل عن أفراده، مما يفقدهم الشعور بالألفة والمودة فضلًا عن الاغتراب الناتج عن فقدانهم القدرة على تلبية احتياجاتهم، وهذا ما تعمل عليه برامج المساندة الاجتماعية من خلال ما تقدمه للوصول إلى مجتمع متضامن سواء على مستوى الأفراد ببعضهم بعضًا، أو على مستوى المؤسسات.

تفسير النظرية لموضوع البحث

ومما سبق ترى الباحثة أن العوامل التي تؤدي إلى نشوء الاستبعاد الاجتماعي هي ذاتها التي تسعى أهداف برامج المساندة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى للقضاء عليها؛ حيث إن نقص الموارد والحرمان من الخدمات الأساسية ونقص مستوى الدخل وتدني المستوى التعليمي وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى الاستبعاد الاجتماعي، وهو ما تسعى برامج المساندة الاجتماعية لمعالجته، حيث تستهدف في الأساس الفئات الفقيرة والمهمشة التي تعاني من الحرمان، وتشكل نظرية الاستبعاد الاجتماعي الأساس العلمي للوقوف على الفئات التي تعاني أقصى درجات الحرمان والعوز.

سادسا: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (هالة على محمد، 2023) إلى رصد واقعى لأهداف المبادرة فى مجتمع الدراسة ونشاطاتها، ومحاولة رصد أهم المعوقات والتحديات التى تقف أمام المشروعات التنموية التى تتضمنها المبادرات، وقد اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة وإجراء المقابلات المتعمقة مع عدد (24) من أبناء قرية المراشدة فى محافظة قنا بصعيد مصر، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن تطبيق مبادرة حياة كريمة فى مجتمع الدراسة أحدث طفرة شاملة للبنية التحتية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

كما هدفت دراسة (رانيا الصاوى، 2021 (إلى رصد أبرز أهداف التنمية المستدامة التي ينعكس أثرها على وظائف المجتمع المدني لرصد معايير قياس فعالية المجتمع المدني وإبراز دور مؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ التنمية المستدامة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، واستعانت بالمنهج الوصفي التحليلي لتغطية جوانب الموضوع فيما يتعلق بتوضيح مفهوم المجتمع المدني والتنمية المستدامة والمنهج التاريخي، وذلك لتتبع المراحل التاريخية للاهتمام بمسألة البيئة وأهمية المجتمع المدني ومؤسساته في حمايتها، للخروج بمجموعة من التوصيات تنعكس إيجابيًا في تحقيق المزيد من التنمية المستدامة.

فى حين استهدفت (دراسة شمس 2020 (تحليل دور "مؤسسة مصر الخير" في تحقيق الهدف الأول والثاني والرابع، من أهداف التنمية المستدامة 2030، من خلال التعرف على طبيعة دور العاملين في "المؤسسة"، وبحث دور "داعمي الخدمة المقدمة" للمستفيدين من المؤسسة، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ورأي المستفيدين من خدمات "المؤسسة".

استخدم البحث المناهج والأدوات التالية: المنهج الوصفي- "دراسة الحالة"- (الأساليب والأدوات الكيفية) لجمع البيانات: (المقابلة الشخصية- الاستعانة بالإخباريين- الجماعات البؤرية Focus Groups- الملاحظة المباشرة)، وتوصل البحث إلى أن "مؤسسات المجتمع المدني تقوم بأدوار اقتصادية واجتماعية وسياسية وتواصلية، تلبي احتياجات أفراد المجتمع، خاصة في المناطق الأكثر فقرًا من توصيات البحث: - وضع خطة (زمنية- مكانية) للتطوير والتنمية، بالتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني بعضها بعضًا، "في صورة شراكات"، لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعدم استنزاف خدمات المؤسسات في أنشطة غير تنموية.

فيما حاولت دراسة عمر (2020) التعرف على إسهام المجتمع المدنى في التنمية البشرية المستدامة في ظل عقد اجتماعى جديد من خلال دراسة دور بعض منظمات المجتمع المدنى في سوهاج، وتوصلت إلى أن أنشطة المجتمع المدنى تسهم في التعليم لتحقيق التنمية البشرية المستدامة بمتوسط كلى (3,42) وتسهم في الحد من البطالة بمتوسط (3,52)، وتساهم في حملات لمنع التسرب من التعليم بمتوسط (3,43)، وتوفر الدعم المالى للمدارس لدعم أنشطتها التعليمية بمتوسط (3,42)، أما اسهام المجتمع المدنى في النمو الاقتصادى، فتبين أن أنشطة المجتمع المدنى تسهم في النمو الاقتصادى وتحقيق التنمية المستدامة بمتوسط (3,47)، بتقديم قروض بفوائد ميسرة لتنفيذ المشروعات الصغيرة وتنمى اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة، وتساهم كذلك في التدريب على الصناعات الحرفية، مما يحقق التمكين الاقتصادى للمواطنين وبالتالي يحقق معيشة أفضل ويقضى على الفقر بمتوسط (3,42). وكانت آليات تفعيل دور المجتمع المدنى في تحقيق التنمية البشرية المستدامة: وجود شراكة بين القطاعات العام والخاص مبنية على قيم الاحترام والثقة المتبادلة بمتوسط (3,72)- إتاحة المشاركة وتطوير الوعى الاجتماعى بمتوسط (3,6)، الالتزام باعتماد رؤية إستراتيجية للمنظمة بمتوسط (3,55)، وتوفير مناخ ديمقراطى يستند على تمكين الناس بمتوسط (3,45).

وهدفت دراسة قاسم والغانم (2019) إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدنى في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي فى ضوء رؤية

المملكة2030، اعتمد البحث على المسح الاجتماعي بالعينة، وطبق "الاستبيان"، على 203 شاب جامعي مشارك في الأنشطة داخل الجامعة في مؤسسات المجتمع المدنى، اختيرهم بالطريقة العمدية، من مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية على وجه التحديد لها دور تنموي ومهم في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي.

كما أشارت دراسة (مشيرة محمد العشرى 2019) إلى التعرف على مدى إسهام الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الاجتماعي وكيفية توافر مبدأ الثقة بينها وبين أفراد المجتمع، كما تناولت الدراسة كلًا من مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والأمن الاجتماعي والتنمية المستدامة. استخدمت الدراسة كل من أداتي الاستبيان والمقابلة، حيث تم تطبيق الاستبيان على عدد 150 مفردة من المستفيدين من الجمعية ودليل للمقابلة مع (10) من قيادات العمل الأهلي بداخل جمعية رسالة محل الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية على وجه التحديد لها دور تنموي ومهم في تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وسد الفجوة لدور الدولة التي ظهر فيها وعدم القدرة على إيجاد الحلول المتاحة لتلك الفئات.

كما حاولت دراسة (.(Razali, 2015توضيح مدى مشاركة المؤسسات الأهلية في جنوب شرق آسيا في تحقيق التنمية المستدامة، وتناولت التنمية المستدامة من خلال ثلاثة جوانب تنموية وهي الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي والجانب البيئى، انطلاقا من إشكالية مفادها كيف يمكن للجمعيات الأهلية العاملة في جنوب شرق آسيا أن تحقق التنمية المستدامة؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، فالمؤسسات الأهلية تسهم في تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي؛ حيث بلغت نسبة تنفيذ البرامج المتكاملة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية بنسبة 69.4% كبرامج التعليم والتدريب والتأهيل ومحو الأمية وتقديم القروض والمنح التعليمية.

كما سعت الدراسة إلى التعرف على مشاركة المؤسسات الأهلية في تنفيذ المشروعات التنموية والاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة بكوريا الجنوبية، وقد انطلق من فكرة أساسية تبين هل المشروعات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية تتناسب مع مبادئ التنمية المستدامة؟

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين الحد من معوقات التنمية الاجتماعية وكل المتغيرات المستقلة الأخرى)الإدارة العليا، نوعية البرامج، القدرة التمويلية، العلاقات الخارجية)، كما تبين أن غالبية الجمعيات الأهلية تلعب دور الحد من معوقات التنمية الاجتماعية عبر تقديمها الخدمات لمختلف الشرائح الاجتماعية.

بينما استهدفت دراسة (2013) Hassan, & Forhadالبحث في دور المنظمات غير الحكومية في التنمية المستدامة في "بنجلاديش"، وتأثيرها على مبادرات التنمية المستدامة، في المناطق الريفية. استهدفت دراسة حالة "لجنة النهوض بالريف" في بنجلاديش، بهدف تحديد أدوار هذه المنظمة غير الحكومية (BRAC) في عمليات التنمية المستدامة، من خلال دراسة أوضاع الفقر الحالية في بنجلاديش، وتحليل مبادرات التنمية المستدامة التابعة لـ BRAC . وأجريت الدراسة في قريتين من منطقة Chandra في بنجلاديش، حيث تقوم BRAC بعمل برامج مكثفة للتنمية، والتخفيف من حدة الفقر، من خلال برامج الاستدامة وتمكين المرأة – وخلق فرص العمل- والائتمان متناهى الصغر micro credit، استخدمت الدراسة طرائق البحث الكمية والكيفية بعمل (16) مقابلة بطريقة مباشرة وغير مباشرة مع المستفيدين من خدمات المنظمة في القرية.

وخلص البحث إلى أن البرامج التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية تحقق إسهامات إيجابية في عملية التنمية المستدامة، ويعتمد نجاح هذه الإسهامات على كفاءة العاملين في هذه المنظمات.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

مما سبق يتبين من عرض الدراسات السابقة أن معظمها تناولت منظمات المجتمع المدنى وعلاقته بالتنمية المستدامة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، وهذا إن دل فإنما يدل على أن المجتمع المدنى يلعب دورًا أساسيًا للوصول للتنمية المستدامة.

- الجانب النظري: أمكن للدراسة الحالية الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع إطارها النظري .

-الجانب الميداني: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند تصميم الأدوات البحثية المتمثلة في الاستبيانات من حيث كيفية إعدادها وكيفية اختيار عينة الدراسة، وكذلك الاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات والاستفادة منها أيضًا في كيفية وضع وتصميم التصور المقترح..

- ركزت الدراسة الحالية على ثلاثة أهداف تنموية، وهى (الارتقاء بجودة حياة المواطنين، العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، تحقيق الاستدامة البيئية)، أما الدراسات السابقة، فقد ركزت على أبعاد مختلفه للتنميه المستدامة.

- تعد الدراسة الحالية محاولة جديدة للخروج بعلاقات واضحة ذات طابع علمي يبين دور المساندة الاجتماعية للمنظمات الحكومية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية2030، والتى قد لا تقتصر على المجتمع المصري فحسب، بل يمكن تعميمها حول العالم، للتعريف بأهمية هذه المنظمات لدى الجهات ذات الصلة.

سابعاً:- الاجراءات المنهجية للدراسة

الطريقه البحثية

يعتبر البحث من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على المسح الاجتماعى بالعينة، عن طريق اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة، ثم توصف متغيرات الدراسة من خلال البيانات المتحصل عليها سواء منها المستقلة أو التابعة، إضافة إلى القيام بتحليل واختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتمثلة في خصائص المبحوثين وبين المتغيرات التابعة المتمثلة في درجة معرفة المبحوثين بأنشطة منظمات المجتمع المدني، ودرجة القيام بها.

المجال الجغرافي للدراسة: تحددت محافظة البحيرة مجالًا جغرافيًا لهذه الدراسة حيث تعد من المحافظات التى بها نصيب وافر من مشروعات المبادرة الرئاسية "حياه كريمة" والتى تمثل نقلة نوعية فى مسار تطوير قرى المحافظة خاصة القرى النائية والصحراوية، التى عانت طويلا خلال العقود الماضية من سوء الخدمات المقدمة لمواطنيها. ويبلغ عدد المشروعات الجارى تنفيذها بمبادرة حياة كريمه بمراكز محافظة البحيره المختلفة 8344 مشروعًا فى شتى القطاعات، وتضم خلال المرحلة 6 مراكز هى: دمنهور –كفر الدوار-أبو حمص-حوش عيسى-ابو المطامير-وادى النطرون. بغجمالى 43 قرية رئيسية، 238 وحدة قروية وأكثر من 3940 تابعا، كما يوجد بها أكبر عدد من المشروعات التنموية التى تقوم بها منظمات المجتمع المدني، إلى جانب فاعلية الكثير من هذه المنظمات والبالغ عددها 155 منظمة، ومن المحافظة اختير أكبر مركزين من حيث عدد منظمات المجتمع المدني فكانا مركزي دمنهور، وكفر الدوار، ومن كل مركز اختير أكبر جمعيتين من حيث عدد الأعضاء بهما احداهما بريف المركز، والأخرى بالمدينة، فكانتا جمعية الرضوان الخيرية بقرية سنهور، وجمعية تنمية المجتمع بمدينة دمنهور، ومن مركز كفر الدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية منشأة بولين، وجمعية تنمية المجتمع المحلي بمدينة كفر الدوار.

شاملة الدراسة وعينتها: تحددت شاملة البحث من جميع أعضاء الجمعية العمومية من (المتعاملين والمستفيدين) بمنظمات المجتمع المدني بمركزي دمنهور، وكفر الدوار التابعين لمحافظة البحيرة والبالغ عددهم5247 عضوًا، حيث اختير عينة عشوائية منتظمة من واقع كشوف المتعاملين والمستفيدين من الجمعيات، وبلغت عينة الدراسة 200 مبحوث، وزعت بالتساوي على مركزي الدراسة، ومن كل مركز اختير أكبر منظمتين من منظمات المجتمع المدني من حيث عدد الأعضاء بها، فكانت جمعية الرضوان الخيرية بقرية سنهور وجمعية تنمية المجتمع المحلي بمدينة دمنهور وذلك من مركز دمنهور، وجمعية تنمية المجتمع المحلي من قرية منشأة بولين وجمعية تنمية المجتمع المحلي بمدينة كفر الدوار بمركز كفر الدوار، وهذه الجمعيات يسرت للباحثة مهمة التطبيق والتى

تعد من الجمعيات الأهليه التى لها أنشطه ملموسة فى المجتمع والتى تحقق أنشطتها قياس أهداف الدراسة.

وتم تحديد حجم العينة من خلال تطبيق المعادلة التالية، حيث بلغت حجم العينة عند خطأ تقدير 8%(223) مبحوث n=N/((N-1)B2+1)

حيثأن حجم المجتمع=N ، حجم العينة=n خطأ التقدير بافتراض الخطأ= B)عبد اللطيف:2016)

المجال الزمني: جمعت البيانات الميدانية مع المبحوثين خلال شهري أبريل ومايو عام 2023.

أدوات جمع البيانات :

جمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، وشملت الأقسام التالية:

القسم الأول: يختص بقياس خصائص المبحوثين من حيث: السن، عدد أفراد الأسرة، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع الأسرة، حالة المسكن، المشاركة الاجتماعية، الانفتاح الثقافي، الانتماء للمجتمع المحلي، الاتجاه نحو المنظمات، الدخل الأسري.

القسم الثاني: يختص بقياس معرفة المبحوثين بأدوار منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التى تهدف إلى الارتقاء بجودة حياة المواطنين وقيس من خلال ثلاثة مؤشرات هى: القضاء على الجوع والفقر، تحسين جودة التعليم والصحة، وإثراء الحياة الثقافية، وهدف تحقيق الاستدامة البيئية، وهدف تحقيق العدالة والمشاركة الاجتماعية، وكذلك رأيهم في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها المدروسة فى كل هدف.

القسم الثالث: يختص بالتعرف على التحديات التي تعوق تفعيل منظمات المجتمع المدني فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومقترحات المبحوثين للتغلب عليها.

متغيرات الدراسة وقياسها والمعالجة الكمية لها

المعرفة بأدوار منظمات المجتمع المدني :

1- المعرفة بالأنشطة الخاصة بالقضاء على الجوع والفقر: يقصد بها الأفعال والأعمال التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني من أجل تخفيف حدة الجوع والفقر في مجتمعها المحلي، وقيست باستقصاء رأي المبحوثين عن معرفتهم باثنى عشر نشاطًا لمنظمات المجتمع المدني في هذا الشأن، وذلك على مقياس مكون من مستويين، هما يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بأنشطة منظمات المجتمع المدني الخاصة بالقضاء على الجوع والفقر.

2- المعرفة بالأنشطة الخاصة لتحسين جودة التعليم والصحة: يقصد بها الأفعال

والمبادرات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني من أجل الارتقاء بجودة الخدمات الصحية والتعليمية في مجتمعها المحلي، وقيست باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى معرفتهم بثلاثة عشر نشاطًا لمنظمات المجتمع المدني في هذا الشأن، وذلك على مقياس مكون من مستويين هما يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بأنشطة منظمات المجتمع المدني الخاصة بتحسين جودة التعليم والصحة.

3- المعرفة بالأنشطة الخاصة بإثراء الحياة الثقافية: يقصد بها في هذا البحث المبادرات والتدخلات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني من أجل إثراء الحياة الثقافية والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، وقيست باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى معرفتهم بثمانية أنشطة لمنظمات المجتمع المدني في هذا الشأن، وذلك على مقياس مكون من مستويين هما يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بأنشطة بإثراء الحياة الثقافية.

4- المعرفة بالأنشطة الخاصة بتحقيق الاستدامة البيئية: يقصد بها في هذا البحث الأفعال والمبادرات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني من أجل الحفاظ على الموارد وترشيدها والحد من إهدارها، وقيست باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى معرفتهم بأحد عشر نشاطًا من منظمات المجتمع المدني في هذا الشأن، وذلك على مقياس مكون من مستويين هما يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بأنشطة تحقيق هدف الاستدامة البيئية.

5- المعرفة بالأنشطة الخاصة بالمشاركة والاندماج الاجتماعي، يقصد بها في هذا البحث التدخلات والمبادرات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني من أجل تحقيق العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع المحلي، وتشجيعهم على المشاركة في تنمية مجتمعهم المحلي، وقيست باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى معرفتهم بسبعة من الأنشطة لمنظمات المجتمع المدني في هذا الشأن، وذلك على مقياس مكون من مستويين هما يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بأنشطة تحقيق هدف المشاركة والاندماج الاجتماعي.

- قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقق أهداف التنمية المستدامة المدروسة :

قيست باستقصاء رأي المبحوثين على الأنشطة الخاصة بكل هدف من الأهداف السابق سؤالهم عنها في المعرفة بها، وذلك على مقياس مكون من أربعة

مستويات، هي: تقوم بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا تقوم، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة كل هدف من أهداف التنمية المستدامة المدروسة.

- صدق المقياس وثباته

تم التأكد من صدق المقياس الظاهرى وصدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة فى مجال الدراسة، وذالك للقيام بتحكيمه بعد الاطلاع على عنوان الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم فى عبارات المقياس من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها فى الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة وكذلك من حيث ارتباط كل عباره بالمحور الذى تنتمى إليه، وبناء على أراء المحكمين وملاحظاتهم عدلت بعض العبارات، وكذلك أضيفت وحذفت بعض العبارات بحيث أصبح المقياس صالحًا للتطبيق.

-وبعد التأكد من الصدق الظاهرى لأداة الدراسة طبقت ميدانيًا بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى، على عينة استطلاعية ضمت 40 مبحوثًا من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف بغرض التأكد من ملائمة الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وقد بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة (0,716) وهو معامل ثبات عالى، مما يشير إلى ثبات الأداة.

جدول(أ) يبين صدق المقياس وثباته

العدد	الاستجابات	قيمة معامل الفا كونبرخ لجانب المعرفة	قيمة معامل الفا كونبرخ بالنسبة للقيام	درجة صدق المقياس
1	الحد من الفقر	0.735	0.751	مرتفع
2	جودة التعليم	0.760	0.766	مرتفع
3	إثراء الحياة الثقافية والحفاظ عليها	0.794	0.797	مرتفع
4	الاستدامه البيئية	0.778	0.782	مرتفع
5	الاندماج والمشاركة	0.740	0.781	مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن عبارات المقياس جميعها قيم مرتفعة تعكس صدق المقياس لما وضع لقياسه.

أولًا: وصف خصائص المبحوثين من عينة البحث :

جدول (1) توزيع المبحوثين وفقًا لخصائصهم المدروسة

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
1- السن:			6- حالة المسكن		
18-38	112	56.0	منخفضة	12	6.0
39-59	74	37.0	متوسطة	120	60.0
60-80	14	7.0	مرتفعة	68	34.0
2- عدد أفراد الأسرة			7- مستوى المشاركة الاجتماعية		
2-5 فرد	124	62.0	منخفض	25	12.5
6-8 فرد	69	34.5	متوسط	54	27.0
9-11 فرد	7	3.5	مرتفع	121	60.5
3- الحالة التعليمية			8- الانفتاح الثقافي		
أمي	35	17.5	منخفض	35	17.5
يقرا ويكتب	28	14.0	متوسط	118	59.0
ابتدائي	13	6.5	مرتفع	47	23.5
اعدادي	15	7.5	9- مستوى الانتماء للمجتمع		
ثانوي	52	26.0	منخفض	27	13.5
جامعي	57	28.5	متوسط	110	55.0
4- الحالة العملية			مرتفع	73	36.5
بدون عمل	24	12.0	10- الاتجاه نحو المنظمات		
حرفي	19	9.5	منخفض	63	31.5
اعمال حرة	35	17.5	متوسط	54	27.0
موظف	51	25.5	مرتفع	83	41.5
عامل باليومية	16	8.0	11- مستوى الدخل الاسري		
مزارع	55	27.5	منخفض	37	18.5
5- نوع الاسرة			اقل من المتوسط	102	51.0
بسيطة	165	82.0	متوسط	50	25.0
مركبة	8	4.0	مرتفع	11	5.5
ممتدة	28	14.0			

تبين من نتائج جدول (1) أن خصائص المبحوثين كانت على النحو التالي:

- ما يزيد عن نصف المبحوثين (56%) من صغار السن 18-38 سنة، وأقل نسبة (7%) من كبار السن (60-80 سنة).
- ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (62%) يتراوح عدد أفراد أسرهم من 2-5 أفراد، وأقل نسبة (3.5%) عدد أفراد أسرهم من 9-11 فرد.
- ما يزيد عن ربع المبحوثين (28.5%) حصلوا على مؤهل جامعي، وأقل منهم قليلا (26%) حاصلون على مؤهل متوسط، وبلغت نسبة الأمية

.%17.5

- ما يزيد عن ربع المبحوثين (27.5%) يعمل بالزراعة، وأقل منهم قليلا (25.5%) موظف، وأقل من الخمس (17.5%) يعمل أعمال حرة، و12% بدون عمل.
- الغالبية العظمى من المبحوثين (82%) يعيشون في أسر بسيطة، وأقل نسبة 4% يعيشون في أسر مركبة.
- ثلاثة أخماس المبحوثين (60%) حالة مسكنهم متوسطة، وأقل نسبة (6%) حالة مسكنهم رديئة (منخفضة).
- حوالي ثلاثة أخماس المبحوثين (60.5%) مستوى مشاركتهم الاجتماعية مرتفع، وأقل نسبة منهم (12.5%) مشاركتهم الاجتماعية منخفض.
- حوالي ثلاثة أخماس المبحوثين (59%) مستوى انفتاحهم الثقافي متوسط، وما يقرب من الربع (23.5%) انفتاحهم الثقافي مرتفع.
- ما يزيد عن نصف المبحوثين (55%) مستوى انتمائهم متوسط، وما يزيد على الثلث (36.5%) انتمائهم مرتفع، وأقل نسبة 13.5% انتمائهم منخفض.
- ما يزيد عن خمسي المبحوثين (41.5%) اتجاههم نحو منظمات المجتمع المدني مرتفع، وما يقرب من الثلث (31.5%) اتجاههم نحوها منخفض.
- ما يزيد عن نصف المبحوثين (51%) مستوى دخولهم أقل من المتوسط (1000 – أقل من 3000 جنيه)، والربع منهم (25%) دخلهم متوسط (3000 – أقل من 5000 جنيه)، وأقل نسبة منهم (15%) مستوى دخولهم مرتفع (أكثر من 5000 جنيه).

جدول(2) توزيع المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بأنشطة منظمات المجتمع المدنى لتحقيق هدف القضاء على الجوع والفقر ودرجة قيامها بهذه الأنشطة

م	أنشطة القضاء على الجوع والفقر	المعرفة				درجة القيام							
		نعم		لا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	توفير التمويل اللازم للمشروعات متناهية الصغر	122	61.0	78	39.0	57	28.5	50	25.0	15	7.5	78	39.0
2	تقديم المساعدات المادية للأسر الفقيرة فى المناسبات المختلفة	159	79.5	41	20.5	113	56.5	43	21.5	7	3.5	37	18.5
3	توزيع المؤن الغذائية على الأسر الفقيرة	162	81.0	38	19.0	112	56.0	42	21.0	14	7.0	32	16.0
4	توفير فرص عمل للمرأة المعيلة	110	55.0	90	45.0	54	27.0	30	15.0	26	13.0	90	45.0
5	تقديم مساعدات مادية شهرية للأسر الفقيرة	171	85.5	29	14.5	119	59.5	35	17.5	15	7.5	31	15.5

6	تشجيع المرأة الريفية على تربية الدواجن والطيور	143	71.5	57	28.5	51	25.5	73	36.5	26	13.0	50	25.0
7	رعاية الأرامل والأيتام	152	76.0	48	24.0	75	37.5	71	35.5	8	4.0	46	23.0
8	رعاية أسر المسجونين	93	46.5	107	53.5	43	21.5	42	21.0	10	5.0	105	52.5
9	رعاية المسنين وتوفير احتياجاتهم	105	52.5	95	47.5	32	16.0	34	17.0	41	20.5	93	46.5
10	المساعدة فى زواج الايتام	128	64.0	72	36.0	78	39.0	34	17.0	19	9.5	69	34.5
11	توفير متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة	101	50.5	99	49.5	43	21.5	36	18.0	26	13.0	95	47.5
12	الإشراف على إقامة سوق أسبوعي بالقرية	76	38.0	124	62.0	33	16.5	29	14.5	22	11.0	116	58.0

أدوار منظمات المجتمع المدني :

يتناول هذا الجزء عرض النتائج الخاصة بمعرفة المبحوثين بأدوار منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف الثلاث المدروسة للتنمية المستدامة، وكذلك رأيهم في مدى قيام منظمات المجتمع المدني بهذه الأدوار، وذلك على النحو التالي:

أولًا: المعرفة بالأدوار الخاصة بالقضاء على الجوع والفقر ودرجة القيام بها:

تحددت الأدوار الخاصة بمنظمات المجتمع المدني للقضاء على الجوع والفقر فى اثنى عشر نشاطًا، وجاءت استجابة المبحوثين على معرفتهم بهذه الأنشطة على النحو التالي جدول (2) :

حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط تقديم مساعدات مادية شهرية للأسر الفقيرة، وبلغت نسبة المبحوثين الذين يعرفون هذا النشاط 85.5%، كما بلغت نسبة المبحوثين في فئة المستوى المرتفع للقيام بهذا النشاط 59.5%، وفي فئة المستوى المتوسط 17.5% وأقل نسبة 7.5% في فئة المستوى المنخفض للقيام بهذا النشاط، وهو ما يؤكد على أهمية منظمات المجتمع المدني في قيامها بتقديم مساعدات للأسر الفقيرة.

وفي السياق نفسه جاءت المعرفة بنشاط توزيع المؤن الغذائية على الأسر الفقيرة بنسبة معرفة 81%، وبالنسبة لرأي المبحوثين في مدى قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بلغت نسبة المبحوثين في فئة مستوى القيام المرتفع 56%، وفي فئة المستوى المتوسط 21%، وأقل نسبة 7% في فئة المستوى المنخفض، مما يعني أن منظمات المجتمع المدني تلعب دورًا حيويًا وأساسيًا في الحد من الفقر والجوع.

وتلى ذلك المعرفة بنشاط تقديم المساعدات المادية للأسر الفقيرة في المناسبات المختلفة، وبلغت نسبة المعرفة 79.5%، كما بلغت نسبة المبحوثين

في فئة المستوى المرتفع للقيام بهذا النشاط 56.5%، وفي فئة المستوى المتوسط 21.5%، وكانت أقل نسبة في فئة المستوى المنخفض وبلغت 3.5%.

وفي المرتبة الرابعة جاءت المعرفة بنشاط رعاية الأرامل والأيتام وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 76%، وبالنسبة لمستوى القيام بهذا النشاط تقاربت نسبة المبحوثين في فئتي مستوى القيام المرتفع والمتوسط وبلغت على الترتيب 37.5%، 35.5%، وكانت أقل نسبة في فئة المستوى المنخفض وبلغت 4%.

وفي المرتبة الخامسة جاءت المعرفة بنشاط تشجيع المرأة الريفية على تربية الطيور والدواجن وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 71.5%، وبالنسبة لمستوى القيام بهذا النشاط، فإن حوالي ربع المبحوثين 25.5% يرون قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وما يزيد عن الثلث (36.5%) تقع في فئة المستوى المتوسط للقيام بهذا النشاط، بينما 13% تقع في فئة المستوى المنخفض.

وتلى ذلك المعرفة بنشاط المساعدة في زواج الأيتام وبلغت نسبة المعرفة به 64%، منهم 39% ترى قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، 17% تقع في فئة المستوى المتوسط للقيام، وأقل نسبة 9.5% تقع في فئة المستوى المنخفض.

وفي المرتبة السابعة جاءت المعرفة بنشاط توفير التمويل اللازم للمشروعات متناهية الصغر، وبلعت نسبة المعرفة 61%، ويرى منهم 28.5% أن قيام منظمات المجتمع المعني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، والربع 25% يرى قيامها بدرجة متوسطة، وأقل نسبة 7.5 ترى قيامها بدرجة منخفضة.

ثم المعرفة بنشاط توفير فرص عمل للمرأة المعيلة وبلغت نسبة المعرفة به 55% منهم 27% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمنخفض للقيام بهذا النشاط وبلغت 15%، 13% على الترتيب.

وتلى ذلك المعرفة بنشاط رعاية المسنين وتوفير احتياجاتهم وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 52.5%، منهم 16% ترى قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، 17% ترى قيامها بدرجة متوسط، 20.5% ترى قيامها بدرجة منخفضة.

وفي المرتبة العاشرة جاءت المعرفة بنشاط توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبلغت نسبة المبحوثين الذين يعرفون هذا النشاط 50.5%، منهم 21.5% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، 18% ترى قيامها بدرجة متوسطة، 13% ترى قيامها بهذا النشاط بدرجة منخفضة.

احتلت المرتبة الأخيرة المعرفة بنشاط الإشراف على إقامة سوق أسبوعي

بالقرية وبلغت نسبة المبحوثين الذين يعرفون هذا النشاط 38%، وتقاربت نسبة المبحوثين من حيث رأيهم في مدى قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط في فئتي المستوى المرتفع والمتوسط، وبلغت 16.5%، 14.5% على الترتيب، وكانت أقل نسبة 11% تقع ي فئة المستوى المنخفض.

وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (العشرى:2019) من أن منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية على وجه التحديد لها دور تنموي ومهم في تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وسد الفجوة لدور الدولة التي ظهر فيها وعدم القدرة على إيجاد الحلول المتاحة لتلك الفئات. وهذا يتفق مع نظرية رأس المال الاجتماعي حيث ينظر إلى الجمعيات الأهلية من منظور تنموي.

كما تتفق مع دراسة (عمر 2020) حيث توصلت إلى أن أنشطة المجتمع المدنى تساهم في التعليم لتحقيق التنمية البشرية المستدامة، وتساهم في الحد من البطالة، وفي حملات لمنع التسرب من التعليم، وتوفر الدعم المالى للمدارس لدعم أنشطتها التعليمية. أما مساهمة المجتمع المدنى في النمو الاقتصادى، تبين أن أنشطة المجتمع المدنى تساهم في النمو الاقتصادى وتحقيق التنمية المستدامة، بتقديم قروض بفوائد ميسرة لتنفيذ المشروعات الصغيرة وتنمى اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة، وتساهم في التدريب على الصناعات الحرفية، مما يحقق التمكين الاقتصادى للمواطنين، وبالتالي يحقق معيشة أفضل ويقضى على الفقر، وكانت اليات تفعيل دور المجتمع المدنى في تحقيق التنمية البشرية المستدامة: وجود شراكة بين القطاعات العام والخاص مبنية على قيم الاحترام والثقة المتبادلة - إتاحة المشاركة وتطوير الوعى الاجتماعى، الالتزام باعتماد رؤية استراتيجية للمنظمة، وتوفير مناخ ديمقراطى يستند على تمكين الناس .

ثانيًا المعرفة بالأدوار الخاصة بجودة التعليم والصحة ودرجة القيام بها :

جدول(3) توزيع المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بأنشطة منظمات المجتمع المدنى لتحقيق هدف جودة التعليم والصحة ودرجة القيام بها

	أنشطة جودة التعليم والصحة	المعرفة				درجة القيام							
		نعم		لا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	محو أمية النساء بالقرية	114	57.0	86	43.0	34	17.0	57	28.5	23	11.5	86	43.0
2	محو أمية كبار السن من الرجال والشباب	106	53.0	94	47.0	40	20.0	54	27.0	12	6.0	94	47.0
3	رعاية الأمومة والطفولة	143	71.5	57	28.5	65	32.5	65	32.5	14	7.0	56	28.0
4	توفير أجهزة تعويضية للمعاقين	96	98.0	4	2.0	38	19.0	46	23.0	12	6.0	104	52.0
5	تشغيل مستوصف طبى بالجمعية	143	71.5	57	28.5	49	24.5	77	38.5	16	8.0	58	29.0
6	توفير الأجهزة الطبية بالمستوصف	118	59.0	82	41.0	49	24.5	30	15.0	39	19.5	82	41.0
7	توفير معمل تحاليل طبية بالمستوصف	125	62.5	75	37.5	60	30.0	43	21.5	24	12.0	73	36.5
8	توفير أطباء وممرضات للعمل بالمستوصف	134	67.0	66	33.0	54	27.0	30	15.0	54	27.0	62	31.0
9	توفير الأدوية لغير القادرين	137	68.5	63	31.5	54	27.0	40	20.0	44	22.0	62	31.0
10	توفير سيارة أسعاف للقرية	112	56.0	88	44.0	48	24.0	43	21.5	24	12.0	85	42.5
11	فتح فصول تقوية لأبناء القرية	138	69.0	62	31.0	89	44.5	15	7.5	31	15.5	65	32.5
12	توفير المستلزمات التعليمية للمدارس بالقرية	112	56.0	88	44.0	51	25.5	45	22.5	13	6.5	91	45.5
13	المساعدة فى توفير مدرسين متطوعين للعمل بمدارس القرية	128	64.0	72	36.0	50	25.0	40	20.0	36	18.0	74	37.0

تحددت الأدوار الخاصة بجودة التعليم والصحة في ثلاثة عشر نشاطًا، وجاءت استجابة المبحوثين عن معرفتهم بهذه الأنشطة، ومدى قيام منظمات المجتمع المدني بكل نشاط من هذه الأنشطة مرتبة تنازليًا على النحو التالي جدول (3):

- جاء فى المرتبة الأولى معرفة المبحوثين بنشاطي رعاية الأمومة والطفولة، وتشغيل مستوصف طبي بالجمعية، وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 71.5%، منهم حوالي ثلث المبحوثين (32.5%) ترى قيام منظمات المجتمع المدني بالنشاط الأول بدرجة كبيرة، والنسبة نفسها ترى قيامها به

بدرجة متوسطة، وأقل نسبة 7% ترى قيامها بدرجة منخفضة، وبالنسبة للنشاط الثاني، فإن حوالي ربع المبحوثين 24.5% يرى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وما يقرب من خمسي المبحوثين 38.5% يرى قيامها بهذا النشاط بدرجة متوسطة.

- وتلى ذلك معرفة المبحوثين بنشاط فتح فصول تقوية لأبناء القرية، وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 69%، منهم 44.5% ترى قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، 7.5% ترى قيامها بدرجة متوسطة، 15.5% ترى قيامها بهذا النشاط بدرجة منخفضة.
- وتلى ذلك المعرفة بنشاط توفير الأدوية لغير القادرين بالمجان، وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 68.5% منهم ما يزيد عن الربع (27%) يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمنخفض للقيام بهذا النشاط وبلغت 20%، 22% على الترتيب.
- وفي المرتبة الرابعة جاءت المعرفة بنشاط توفير أطباء وممرضات للعمل بالمستوصف وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 67%، منهم 27% يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، والنسبة نفسها ترى قيامها بهذا النشاط بدرجة منخفضة، وأقل نسبة 15% ترى قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة متوسطة.
- وتلى ذلك معرفة المبحوثين بنشاط توفير مدرسين متطوعين للعمل بمدارس القرية، وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 64%، منهم ربع المبحوثين 25% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي مستوى القيام المتوسط والمنخفض وبلغت 20%، 18% على الترتيب.
- وفي المرتبة السادسة جاءت المعرفة بنشاط توفير معمل تحاليل طبية بالمستوصف، وذلك بنسبة معرفة 62.5%، منهم 30% يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، و21.5% يرون قيامهم بدرجة متوسطة، وأقل نسبة 12% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة منخفضة.
- وفي المرتبة السابعة جاءت المعرفة بنشاط توفير الأجهزة الطبية بالمستوصف وبلغت نسبة المعرفة 59%، منهم حوالي ربع المبحوثين 24.5% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، 15% ترى قيامها بهذا النشاط بدرجة متوسطة.
- وتلى ذلك معرفة المبحوثين بنشاط محو أمية النساء بالقرية، وبلغت نسبة المعرفة 57%، منهم 17% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة،

وما يزيد عن الربع 28.5% ترى قيامها بهذا النشاط بدرجة متوسطة، وأقل نسبة 7.5% ترى قيام المنظمات به بدرجة منخفضة.

- وفي المرتبة التاسعة جاءت المعرفة بنشاطي توفير سيارة إسعاف بالقرية وتوفير المستلزمات التعليمية لمدارس القرية، وذلك بنسبة معرفة 56%.
- وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط توفير أجهزة تعويضية للمعاقين وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 48%، منهم 19% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وأقل نسبة منهم 6% ترى قيام منظمات المجتمع المدني بدرجة منخفضة.

وعلى هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بمعظم أنشطة منظمات المجتمع المدني الخاصة بتحسين جودة التعليم والصحة، ومنها رعاية الأمومة والطفولة، وفتح مستوصف طبي بالجمعية، وفتح فصول تقوية لتلاميذ القرية، وتوفير الأدوية بالمجان لغير القادرين، وتوفير أطباء وممرضات للعمل بالمستوصف، وفيما يتعلق بدرجة قيام منظمات المجتمع المدني بهذه الأنشطة كانت أعلاها القيام بنشاط فتح فصول تقوية لتلاميذ القرية، ورعاية الأمومة والطفولة، وتوفير معمل تحاليل طبية بالمستوصف.

وهذا ما توصلت إليه دراسة (Bokgyo, 2015)، التى خلصت إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين الحد من معوقات التنمية الاجتماعية وكل المتغيرات المستقلة الاخرى) الإدارة العليا، نوعية البرامج، القدرة التمويلية، العلاقات الخارجية)، كما تبين أن غالبية الجمعيات الأهلية تلعب دور الحد من معوقات التنمية الاجتماعية عبر تقديمها الخدمات لمختلف الشرائح الاجتماعية.

وتؤكد نظرية الاستبعاد إلى أن الاستبعاد الاجتماعي يؤدى إلى وجود فرص تعليمية ومهنية غير متكافئة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الحرمان والتهميش وظهور فئات جديدة تحتاج إلى مساندة اجتماعية توفرها تلك البرامج من خلال إشباع احتياجاتهم الضرورية وتهيئتهم لاستكمال أهداف البرنامج لبناء قدراتهم.

ثالثًا: معرفة المبحوثين بالأدوار الخاصة بإثراء الحياة الثقافية ودرجة قيام المنظمات بها:

جدول(4) توزيع المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بأنشطة منظمات المجتمع المدنى لتحقيق إثراء الحياة الثقافية ودرجة القيام بها

م	أنشطة إثراء الحياة الثقافية	المعرفة				درجة القيام							
		نعم		لا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	عقد الندوات والمؤتمرات لتوعية أفراد المجتمع فى مجالات الحياة كافة	146	73.0	54	27.0	54	27.0	60	30.0	32	16.0	54	27.0
2	تنظيم المسابقات الدينية والثقافية بين الشباب	132	66.0	68	34.0	47	23.5	54	27.0	31	15.5	68	34.0
3	الحفاظ على التراث المصرى من خلال المعارض والمتاحف	82	41.0	118	59.0	12	6.0	37	18.5	33	16.5	118	59.0
4	تنظيم الرحلات لزيارة المعالم والمناطق السياحية والأثرية	114	57.0	86	43.0	49	24.5	35	17.5	30	15.0	86	43.0
5	إنشاء مكتبة عامة بالجمعية/ القرية	78	39.0	122	61.0	12	6.0	28	14.0	38	19.0	122	61.0
6	دعوة قصور الثقافة لتقديم عروض ثقافية وترفيهية	59	29.5	141	70.5	16	8.0	15	7.5	28	14.0	141	70.5
7	تنظيم احتفالات سنوية لتكريم المتفوقين دراسيًا	152	76.0	48	24.0	97	48.5	34	17.0	21	10.5	48	24.0
8	تنظيم احتفالات فى المناسبات الدينية	149	74.5	51	25.5	111	55.5	8	4.0	20	10.0	61	30.5

تحددت الأدوار الخاصة بإثراء الحياة الثقافية فى ثمانية أنشطة، وجاءت استجابة المبحوثين عن معرفتهم بهذه الأنشطة، ومدى قيام منظمات المجتمع المدني بكل نشاط من هذه الأنشطة مرتبة تنازليًا على النحو التالي جدول (4).

حيث جاء في مقدمتها معرفة المبحوثين بنشاط تنظيم احتفالات سنوية لتكريم المتفوقين دراسيا، وبلغت نسبة المعرفة 76%، وفيما يتعلق بدرجة القيام بهذا النشاط تبين أن ما يقرب من نصف المبحوثين (48.5%) يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وأقل نسبة 10.5% ترى قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة صغيرة.

وفي المرتبة الثانية جاءت المعرفة بنشاط تنظيم الاحتفالات في المناسبات الدينية وذلك بنسبة معرفة 74.5%، وما يزيد عن نصف المبحوثين 55.5% يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، بينما 4% يرون قيامها بدرجة متوسطة.

وتلى ذلك معرفة المبحوثين بنشاط عقد الندوات والمؤتمرات لتوعية أفراد المجتمع في مجالات الحياة كافة، وبلغت نسبة المعرفة 73%، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (27%) يرون قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، مقابل 6% يرون قيامها بهذا النشاط بدرجة صغيرة.

وفي المرتبة الرابعة جاءت المعرفة بنشاط تنظيم المسابقات الدينية والثقافية بين الشباب بنسبة معرفة 66%، منهم ما يقرب من ربع المبحوثين 23.5% يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وارتفعت عنها قليلا نسبة المبحوثين في فئة المستوى المتوسط للقيام بهذا النشاط وبلغت 27%.

وتلى ذلك المعرفة بنشاط تنظيم الرحلات لزيارة المعالم والمناطق السياحية وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 57%، وما يقرب من ربع المبحوثين 24.5% يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمنخفض للقيام بهذا النشاط وبلغت 17.5%، 15% على الترتيب.

وفي المرتبة السادسة جاءت المعرفة بنشاط الحفاظ على التراث الريفي والمصرى من خلال المعارض والمتاحف، وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 41%، وكانت أقل نسبة من المبحوثين 6% تقع في فئة المستوى المرتفع للقيام بهذا النشاط، بينما تقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمنخفض وبلغت 18.5%، 16.5% على الترتيب.

وتلى ذلك المعرفة بنشاط إنشاء مكتبة عامة بالقرية، وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 39%.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط دعوة قصور الثقافة لتقديم عروض ثقافية وترفيهية، وذلك بنسبة معرفة 29.5%، وكانت أقل نسبة من المبحوثين تقع في فئتي مستوى القيام المرتفع والمتوسط بهذا النشاط وبلغت 8%، 7.5% على الترتيب.

وعلى هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين ببعض الأنشطة الثقافية التي تؤديها منظمات المجتمع المدني، وأهمها تنظيم احتفالات سنوية لتكريم المتفوقين، وتنظيم الاحتفالات في المناسبات الدينية، وعقد الندوات والمؤتمرات لتوعية أفراد المجتمع، وتباينت نسب المبحوثين من حيث رأيهم في قيام منظمات المجتمع المدني بهذه الأنشطة حيث كانت أعلاها للقيام بنشاط تنظيم احتفالات في المناسبات الدينية، ثم تنظيم احتفالات لتكريم المتفوقين دراسيًا، الأمر الذي يعكس أهمية منظمات المجتمع المدني في القيام بالأنشطة الثقافية التي تحافظ على التراث الثقافي المصرى، وتزرع الانتماء والمواطنة لدى أفراد المجتمع.

توصلت دراسة (Razali, 2015)إلى مجموعة من النتائج منها؛ إن المؤسسات الأهلية تسهم في تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي حيث بلغت نسبة تنفيذ البرامج المتكاملة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية بنسبة 69.4% كبرامج التعليم والتدريب والتأهيل ومحو الامية وتقديم القروض والمنح التعليمية.

كما تؤكد نظرية الاستبعاد أن الاستبعاد الاجتماعى يشكل في الواقع إنكارًا للفرص المتكافئة فيما يتصل بالحقوق ورفاهة العيش والحقوق السياسية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى انتهاك مقتضيات العدالة الاجتماعية، وتعمل برامج المساندة الاجتماعية على إعادة إنتاج الفرص من جديد خاصة على مستوى الأهداف التعليمية والصحية.

رابعًا: معرفة المبحوثين بالأدوار الخاصة بتحقيق الاستدامة البيئية ودرجة قيام المنظمات بها:

جدول(5) توزيع المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بأنشطة منظمات المجتمع المدنى لتحقيق هدف الاستدامة البيئية ودرجة القيام بها

م	أنشطة الاستدامة البيئية	المعرفة				درجة القيام							
		نعم		لا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	الإسهام فى تشجير الشوارع	134	67.0	66	33.0	58	29.0	64	32.0	17	8.5	61	30.5
2	الإسهام فى جمع القمامة	151	75.5	49	24.5	64	32.0	63	31.5	24	12.0	49	24.5
3	تجهيز مدافن صحية للتخلص من القمامة	114	57.0	86	43.0	41	20.5	48	24.0	25	12.5	86	43.0
4	نظافة شوارع القرية/ الحى	136	68.0	64	32.0	56	28.0	60	30.0	20	10.0	64	32.0
5	حفر آبار للمياه والإشراف على تشغيلها	70	35.0	130	65.0	13	6.5	18	9.0	39	19.5	130	65.0
6	توصيل شبكات مياه الشرب بمساكن المواطنين	63	31.5	137	68.5	15	7.5	14	7.0	34	17.0	137	68.5
7	توعية المرأة بممارسات المحافظة على البيئة	145	72.5	55	27.5	77	38.5	58	29.0	10	5.0	55	27.5
8	توفير صناديق توضع بها القمامة	124	62.0	76	38.0	52	26.0	39	19.5	36	18.0	73	36.5
9	توفير معدات لتدوير المخلفات والاستفادة منها	72	36.0	128	64.0	19	9.5	22	11.0	31	15.5	128	64.0
10	الإسهام فى انشاء شبكة للصرف الصحى بالقرية	85	42.5	115	57.5	25	12.5	25	12.5	35	17.5	115	57.5
11	إقامة مشتل بيع الأشجار بأسعار رمزية	169	84.5	31	15.5	105	52.5	53	26.5	7	3.5	35	17.5

تحددت الأدوار الخاصة لمنظمات المجتمع المدني من أجل تحقيق الاستدامة البيئية في أحد عشر نشاطا، وجاءت استجابة المبحوثين عن معرفتهم بكل نشاط من هذه الأنشطة، وكذلك رأيهم في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بكل نشاط منها مرتبة تنازليًا على النحو التالي جدول (5):

- حيث جاء في مقدمتها معرفة المبحوثين بنشاط إقامة مشتل بيع الأشجار

والشتلات بأسعار رمزية وذلك بنسبة معرفة 84.5%، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين 52.5% يرون قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وما يزيد على الربع (26.5%) يرون قيامها بهذا النشاط بدرجة متوسطة.

- وفي المرتبة الثانية جاءت المعرفة بنشاط الإسهام في جمع القمامة من الحى/ القرية وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 75.5%، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المرتفع والمتوسط للقيام بهذا النشاط وبلغت 32%، 31.5% على الترتيب.
- وتلى ذلك المعرفة بنشاط توعية المرأة بممارسات المحافظة على البيئة، وذلك بنسبة معرفة 72.5%، وأن ما يقرب من خمسي المبحوثين (38.5%) يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، بينما أقل نسبة (5%) ترى قيامها بهذا النشاط بدرجة صغيرة.
- وفي المرتبة الرابعة جاءت المعرفة بنشاط نظافة شوارع الحى /القرية، وبلغت نسبة المعرفة به 68%، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المرتفع والمتوسط للقيام بهذا النشاط وبلغت 28%، 30% على الترتيب.
- وتلى ذلك المعرفة بنشاط الإسهام في تشجير شوارع المدينة /القرية وبنسبة معرفة 67%، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المرتفع والمتوسط للقيام بهذا النشاط وبلغت 29%، 32% على الترتيب، وكانت أقل نسبة 8.5% في فئة المستوى المنخفض للقيام بهذا النشاط.
- وفي المرتبة السادسة جاءت المعرفة بنشاط توفير صناديق توضع بها القمامة وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 62%، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (26%) ترى قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمنخفض للقيام بهذا النشاط وبلغت 19.5%، 18% على الترتيب.
- ثم جاءت المعرفة بنشاط تجهيز مدافن صحية للتخلص من المخلفات في المرتبة السابعة، وبلغت نسبة المعرفة 57%، وحوالي خمس المبحوثين (20.5%) يرون قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وما يقرب من الربع (24%) يرون قيامها بهذا النشاط بدرجة متوسطة.
- وفي المرتبة الثامنة جاءت المعرفة بنشاط الإسهام في إنشاء شبكة للصرف الصحي، وذلك بنسبة معرفة (42.5%)، وتساوت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المرتفع والمتوسط للقيام بهذا النشاط وبلغت 12.5% لكل منهما، في حين بلغت 17.5% في فئة المستوى المخفض للقيام بهذا النشاط.
- وتلى ذلك معرفة المبحوثين بنشاط توفير معدات لتدوير المخلفات والاستفادة منها وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 36%، وكانت أقل نسبة (9.5%) من المبحوثين في فئة المستوى المرتفع للقيام بهذا النشاط، مقابل 11% في فئة المستوى المتوسط، 15.5% في فئة المستوى المنخفض.
- وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط توصيل شبكات مياه الشرب

لمساكن المواطنين، وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 31.5% وانخفضت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المرتفع والمتوسط للقيام بهذا النشاط وبلغت 7.5%، 7% على الترتيب.

وعلى هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين ببعض الأنشطة الخاصة بتحقيق الاستدامة البيئية كأحد أهداف التنمية المستدامة والتي يجب أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني، ومن أهم الأنشطة التي ارتفعت نسبة المعرفة بها إقامة مشتل لإنتاج وبيع الأشجار والشتلات بأسعار رمزية، والإسهام في جمع القمامة، وتوعية المرأة بالممارسات التي تحافظ على البيئة، ونظافة الشوارع، وجاءت هذه الأنشطة في فئات المستوى المرتفع للقيام بها من جانب منظمات المجتمع المدني، وهو ما يؤكد أهمية أدوار منظمات المجتمع المدني في تحقيق الاستدامة البيئية في المجتمع المحلي لما تملكه هذه المنظمات من امكانات تدعم الجهود الحكومية وتساندها في الحفاظ على البيئة واستدامة مواردها.

وهذا ما أكدته دراسة (القاسم والغانم:2019) حيث أظهرت نتائج البحث أن مراكز الإحياء فى "الرياض" تقيم حملات نظافة يشارك فيها الشباب، وتسهم مؤسسات المجتمع المدنى في مشاركة الشباب في المشروعات البيئية للتنمية الوطنية.

خامسًا-: معرفة المبحوثين بالأدوار الخاصة بالعدالة والمشاركة والاندماج ودرجة قيام المنظمات بها :

جدول(6) توزيع المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بأنشطة منظمات المجتمع المدنى لتحقيق هدف العدالة والاندماج والمشاركة ودرجة القيام بها

م	أنشطة المشاركة والاندماج	المعرفة				درجة القيام							
		نعم		لا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تقوم	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	تشارك الجمعية فى تحسين المرافق والخدمات العامة للسكان	123	61.5	77	38.5	56	28.0	37	18.5	32	16.0	75	37.5
2	إتاحة الفرصة للمرأة والشباب للمشاركة فى الحياة العامة والسياسية	130	65.0	70	35.0	44	22.0	40	20.0	46	23.0	70	35.0
3	منح حوافز أدبية للمشاركين فى مشروعات التنمية	115	57.5	85	42.5	47	23.5	31	15.5	37	18.5	85	42.5
4	المساواة بين الذكور والإناث فى فرص العمل التى توفرها الجمعية	132	66.0	68	34.0	59	29.5	39	19.5	34	17.0	68	34.0
5	توعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة فى التنمية	143	71.5	57	28.5	78	39.0	37	18.5	28	14.0	57	28.5
6	تنظيم قوافل طبية للعزب والكفور والأحياء الفقيرة	127	63.5	73	36.5	49	24.5	46	23.0	32	16.0	73	36.5
7	مراعاة العدالة والمساواة بين الجميع فى تعاملهم مع	146	73.0	54	27.0	54	27.0	56	28.0	38	19.0	52	26.0

الجمعية

تحددت الأدوار الخاصة بمنظمات المجتمع المدني من أجل تحقيق العدالة والمشاركة والاندماج في سبعة أنشطة، وجاءت استجابة المبحوثين عن معرفتهم بهذه الأنشطة وكذلك رأيهم في مدى قيام منظمات المجتمع المدني بكل نشاط من هذه الأنشطة مرتبة تنازليًا على النحو التالي جدول (6).

كانت في مقدمتها المعرفة بنشاط مراعاة العدالة والمساواة بين الجميع في تعاملهم مع الجمعية، وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 73%، ومن حيث القيام بهذا النشاط تقاربت نسبة المبحوثين في فئتي مستوى القيام المرتفع والمتوسط لهذا النشاط وبلغت 27%، 28% على الترتيب.

وتلى ذلك معرفة المبحوثين بنشاط توعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في التنمية، وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 71.5%، كما بلغت نسبة المبحوثين في فئة المستوى المرتفع للقيام بهذا النشاط 39%، في حين كانت أقل نسبة 14% تقع في فئة المستوى المنخفض للقيام بهذا النشاط.

وفي المرتبة الثالثة جاءت المعرفة بنشاط المساواة بين الذكور والإناث في فرص العمل التي توفرها الجمعية، وذلك بنسبة معرفة بلغت 66%، وفيما يتعلق بمستوى القيام بهذا النشاط بلغت نسبة المبحوثين في فئة المستوى المرتفع 29.5%، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمنخفض وبلغت 19.5%، 17% على الترتيب.

وتلى ذلك معرفة المبحوثين بنشاط إتاحة الفرصة للمرأة والشباب للمشاركة في الحياة العامة والسياسية، وبلغت نسبة معرفة المبحوثين بهذا النشاط 65%، وتقارب نسب المبحوثين في فئات مستوى القيام بهذا النشاط، وبلغت 22%، 20%، 23% لفئات القيام بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة على الترتيب.

وفي المرتبة الخامسة جاءت معرفة المبحوثين بنشاط تنظيم قوافل طبية للعزب والكفور والأحياء الفقيرة، وبلغت نسبة معرفة المبحوثين 63.5%، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين 24.5% يرون قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وتقاربت معها نسبة المبحوثين في فئة المستوى المتوسط للقيام وبلغت 23%، وجاءت أقل نسبة في فئة المستوى المنخفض وبلغت 16%.

وفي المرتبة السادسة جاءت معرفة المبحوثين بنشاط تشارك الجمعية في تحسين المرافق والخدمات العامة للسكان، وذلك بنسبة معرفة 61.5%، وأن 28% منهم يرون قيام منظمات المجتمع المدني بهذا النشاط بدرجة كبيرة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمنخفض للقيام بهذا النشاط وبلغت 18.5%، 16% على الترتيب.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت معرفة المبحوثين بنشاط منح حوافز أدبية

للمشاركين في مشروعات التنمية، وبلغت نسبة المعرفة بهذا النشاط 57.5% وما يقرب من ربع المبحوثين 23.5% يرون قيام المنظمات بهذا النشاط بدرجة كبيرة، بينما 15.5% منهم يرون قيامها به بدرجة متوسطة، مقابل 18.5% يرون قيامها به بدرجة صغيرة.

وعلى هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين ببعض الأنشطة الخاصة بتحقيق هدف العدالة والمشاركة والاندماج وكذلك قيامها بهذه الأنشطة مما يؤكد على أهمية منظمات المجتمع المدني في تحقيق هدف المشاركة والاندماج كأحد أهداف رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة.

وهذا ما يتفق مع دراسة (هالة على محمد، 2023)، التى توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن تطبيق مبادرة حياة كريمة فى مجتمع الدراسة أحدث طفرة شاملة للبنية التحتية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية .

وأيضا ما أكدته دراسة (شمس 2021) أن "مؤسسات المجتمع المدني تقوم بأدوار اقتصادية واجتماعية وسياسية وتواصلية، تلبي احتياجات أفراد المجتمع، خاصة في المناطق الأكثر فقرا - تسهم تلبية احتياجات أفراد المجتمع، في المجتمعات الفقيرة، في دعم شعورهم بالمؤازرة والمساندة، مما يرسخ المواطنة، والانتماء- تدعم مشروعات إدرار الدخل، القضاء على الفقر والجوع -جزئيًا- في المجتمعات الأشد فقرًا- تساعد المنح التي تقدمها "مؤسسات المجتمع المدني" في دعم تعليم الأطفال في المناطق الأكثر فقرًا-مرحليًا- تدعم "مؤسسات المجتمع المدني، ضمان التعليم الجيد، من خلال بناء وتطوير المنشآت التعليمية، وتوفير مستلزمات العملية التعليمية، مثل: الزي المدرسي، والحقائب، والأحذية، والأدوات المدرسية، مما يشجع الطلاب على التعليم، ويُشعر الطلاب بالمساواة في المجتمع وعدم الحرج من فقر مظهره- مقارنة بزملائه، وهو ما يدعم التعليم، خاصة إذا اقترن بمنح تدريبية أو تعليمية داخلياوخارجيا .

كما أكدت نتائج دراسة (Hassan, & Forhad (2013) الى ان البرامج التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية تحقق إسهامات إيجابية في عملية التنمية المستدامة، ويعتمد نجاحها على كفاءة العاملين في هذه المنظمات.

وهذا ما أشارت إليه نظرية الاستبعاد الاجتماعى والتى تؤكد أن برامج المساندة الاجتماعية تؤدى وظائف متعددة كتنمية قدرات الفئات المستهدفة وإشباع احتياجاتهم من جهة، ومن جهة أخرى مواجهة الاستبعاد الاجتماعي الذي قد يتفشى بين أجزاء النسق في المجتمع، حيث ينشأ عن الاستبعاد الاجتماعي غياب مظاهر العدالة الاجتماعية وفقدان التضامن بين أفراده فضلًا عن تهديده الواضح لاستقرار البناء الاجتماعي وغيرها من المخاطر العديدة التي تعمل برامج المساندة الاجتماعية - وإن كان بشكل غير مباشر - على القيام بوظيفة التصدي

لنشوء مثل تلك الظاهرة.

سادسًا :علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثين بأنشطة تحقيق أهداف التنمية المستدامة :

1- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثين بأنشطة هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين:

جدول (7)

قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثين بأدوار منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ودرجة قيامها بهذه الأدوار

المتغيرات المستقلة	المعرفة بهدف الارتقاء بجودة الحياة	القيام بأدوار الارتقاء بجودة الحياة	المعرفة بأدوار الاستدامة البيئية	القيام بأدوار الاستدامة البيئية	المعرفة بأدوار المشاركة	القيام بأدوار المشاركة
السن	0.038	0.070	0.077	0.054	0.022	0.068
عدد أفراد الأسرة	0.047	0.156*	-0.091	-0.089	-0.026	-0.035
حالة المسكن	0.119	0.196**	0.147	0.204**	0.062	0.0156*
المشاركة الاجتماعية	0.0140	0.180*	0.083	0.113	0.161	0.157
الانفتاح الثقافي	0.204**	0.210**	0.165*	0.050	0.012	0.018
الدخل الشهري	-0.290**	-0.318**	-0.058	-0.096	-0.211**	-0.276**
الانتماء للمجتمع المحلي	0.164**	0.072*	0.114	0.096	0.132	0.026
الاتجاه نحو المنظمات	-0.026	0.151*	0.112	0.046	0.039	0.025

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، المشاركة الاجتماعية، الانفتاح الثقافي، الدخل الشهري، الانتماء للمجتمع المحلي، الاتجاه نحو

المنظمات، وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين".

ولاختيار صحة هذا الهدف استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي وفقًا لجدول (7).

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الانفتاح الثقافي وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.204.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الدخل الشهري، وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.290.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيري المشاركة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي وبين درجة معرفة المبحوثين بهدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.140، 0.164.
- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بهدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين.

وبناءً على هذه النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: الانفتاح الثقافي، الدخل الشهري، المشاركة الاجتماعية، الانتماء للمجتمع المحلي، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

2- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثين بأنشطة هدف الاستدامة البيئية:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أن "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة تحقيق هدف الاستدامة البيئية".

ولاختيار صحة هذا الهدف تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (7).

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيري حالة المسكن، والانفتاح الثقافي، وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة منظمات المجتمع المدني لتحقيق هدف الاستدامة البيئية، وبلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.147، 0.165 على الترتيب.
- عدم وجود علاقة معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة تحقيق هدف الاستدامة البيئية.

وبناءً على هذه النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري حالة المسكن، والانفتاح الثقافي، ويمكن قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

3- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الاندماج والمشاركة:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أن "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة".

ولاختيار صحة هذا الهدف استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج، على النحو التالي، جدول (7).

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين دخل المبحوثين وبين درجة معرفتهم بأنشطة هدف الاندماج والمشاركة، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.211.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير المشاركة الاجتماعية وبين معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الاندماج والمشاركة، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.161.
- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الاندماج والمشاركة.

وبناءً على هذه النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري المشاركة الاجتماعية، والدخل الأسري، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

4- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أن "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين".

ولاختيار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (7).

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيري حالة المسكن، والانفتاح الثقافي، وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط 0.196، 0.21 على الترتيب.
- وجود علاقة عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الدخل الأسري

وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -0.318.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرات: عدد أفراد الأسرة، المشاركة الاجتماعية، الاتجاه نحو المنظمات، وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.156، 0.180، 0.151 على الترتيب.
- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين.

وهذا نفسه ما إليه نظرية رأس المال الاجتماعى، التى تنص مقولاتها على:

- يعد رأس المال الاجتماعى وسيلة جيدة لحل المشكلات الاجتماعية بسهولة، حيث يعمل كميكانيزم مؤسسى وقوة جمعية تتحكم فى سلوك الأفراد.
- يسهم رأس المال الاجتماعى فى بناء وتفعيل ثقافة المجتمع المدنى وثقافة التطوع وتحليل هاتين الثقافتين فى المجتمع وهو ما يسهم فى مواجهة المشكلات المجتمعية العامة والجماعية *عندما ينتظم الأفراد فى شبكات اجتماعية يسهل عليهم الحصول على المعلومات التى تمكنهم من تحقيق أهدافهم، ومن ثم يسهم رأس المال الاجتماعى فى تحسين حياة الأفراد الاجتماعية والنفسية والبيولوجية.
- وبناءً على هذه النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه لمتغيرات: الدخل الأسري، حالة المسكن، عدد أفراد الأسرة، المشاركة الاجتماعية، الانفتاح الثقافي، الاتجاه نحو المنظمات، ويمكن قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات التي ثبتت معنويتها.

5- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاستدامة البيئية:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أن "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين".

ولاختيار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (7).

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير حالة المسكن، وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاستدامة البيئية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 204. .

- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاستدامة البيئية .

وبناءً على هذه النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه لمتغير: حالة المسكن، ويمكن قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذ المتغير الذى ثبت معنويته.

6- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة:

ينص الفرض الإحصائي السادس على أن "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأي المبحوثين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة ."

ولاختيار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (7).

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الدخل الأسرى وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -276,
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير حالة المسكن وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 156.
- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة .
- وهذا ما أشارت إليه نظرية رأس المال الاجتماعى، الذى أكدت أن مشاركة الأفراد يعد عنصرًا فاعلا فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للإنسان فى المجتمع من خلال المشاركة الفعالة للشبكات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى.

وبناءً على هذه النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه لمتغيرى: الدخل الأسري، حالة المسكن، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين المتغيرين اللذين ثبتت معنويتهما.

سابعًا: التحديات التي تعوق تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى من وجهة نظر المستفيدين:

جدول (8) توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى المعوقات التى تواجه منظمات المجتمع المدني

م	المعوقات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	سوء حالة مبنى الجمعية	123	61,5	77	38,5	14
2	عدم توفر العدد الكافي من الموظفين بالمنظمة.	147	73,5	53	26.5	6
3	ضعف التمويل الحكومي للمنظمات.	135	67.5	65	32.5	13
4	ضعف التبرعات التي توجه للمنظمات الأهلية.	144	72.0	56	28.0	9
5	ضعف مشاركة الأهالي في أنشطة المنظمات.	149	74,5	51	25.5	5
6	الصراعات بين أعضاء مجلس الإدارة.	146	73.0	54	27.0	7
7	ضعف الرقابة والإشراف على أنشطة المنظمات.	173	86,5	27	13,5	1
8	عدم تفهم أعضاء مجلس الإدارة لأنشطة المنظمات.	142	71,0	58	29.0	10
9	تفشي الفساد والمجاملات في تعاملات المنظمة.	135	67,5	65	32.5	13
10	ضعف التنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات.	152	76.0	48	24.0	3
11	أنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات الأفراد.	140	70.0	60	30.0	11
12	سلوك بعض العاملين مع المترددين على الجمعية يفتقر إلى الذوق أحيانًا.	138	69.0	62	31.0	12
13	إعلاء المصالح الشخصية بمجلس الإدارة على مصالح الأهالي.	151	75.5	49	24.5	4
14	انتخابات المنظمة تقوم على المجاملات	145	72,5	55	27.5	8
15	عدم توفير مساعدات وأنشطة المنظمة في الوقت المناسب.	162	81.0	38	19.0	2

تشير نتائج جدول (8) إلى تعدد وتنوع المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدنى، وجاءت هذه المعوقات مرتبة تنازليًا وفقًا لنسب موافقة المبحوثين من المستفيدين عليها على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها معوق ضعف الرقابة والإشراف على الجمعيات بنسبة 86.5%، ثم عدم توفر مساعدات وأنشطة المنظمات في الوقت المناسب بنسبة موافقة 81%، ثم ضعف التنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات بنسبة ممموافقة 76% للمبحوثين وفى المرتبة الرابعة جاء معوق إعلاء المصالح الشخصية بمجلس الإدارة على

مصالح الأهالى بنسبة موافقة 75,5%، ثم ضعف مشاركة الأهالى فى أنشطة الجمعيات 74,5%، وعدم توفر العدد الكافى من العاملين 73.5%، الصراعات بين أعضاء مجلس الإدارة 73.0%، انتخابات المنظمة تقوم على المجالات 72.5%، ضعف التبرعات التي توجه للمنظمات الأهلية 72.0%، عدم تفهم أعضاء مجلس الإدارة لأنشطة المنظمات 71.0%، أنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات الأفراد 700%، سلوك بعض العاملين مع المترددين على الجمعية يفتقر إلي الذوق أحيانًا 69.0%، ضعف التمويل الحكومي للمنظمات 67.5%، سوء حالة مبنى الجمعية 61.5%ز

وعلى هذا يتضح تعدد وتنوع المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدنى، ومن هذه المعوقات ما يختص بمجلس الإدارة والعاملين بالمنظمات من حيث الهيمنة على أنشطة المنظمات لحساب مصالحهم الشخصية، أو ضعف قدراتهم، ومنها ما يختص بضعف القدرات المادية للمنظمات من حيث التمويل والتجهيزات والمعدات اللازمة لها، ومنها ما يختص بأفراد المجتمع من حيث السلبية وضعف المشاركة في أنشطة المنظمات.

وهذا ما أشارت إليه نظرية الاستبعاد حيث ركزت على مخاطر الاستبعاد الاجتماعي، وهى :

- يؤدي الاستبعاد الاجتماعي إلى وجود فرص تعليمية ومهنية غير متكافئة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الحرمان والتهميش وظهور فئات جديدة تحتاج إلى مساندة اجتماعية توفرها تلك البرامج من خلال إشباع احتياجاتهم الضرورية وتهيئتهم لاستكمال أهداف البرنامج لبناء قدراتهم.
- يشكِّل الاستبعاد الاجتماعي في الواقع إنكارًا للفرص المتكافئة فيما يتصل بالحقوق ورفاهة العيش والحقوق السياسية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى انتهاك مقتضيات العدالة الاجتماعية، وتعمل برامج المساندة الاجتماعية على إعادة إنتاج الفرص من جديد خاصة على مستوى الأهداف التعليمية والصحية.
- ينشأ عن الاستبعاد غياب التضامن الاجتماعي، حيث تكون المؤسسات داخل المجتمع في معزل عن أفراده، مما يفقد الأفراد الشعور بالألفة والمودة فضلًا عن الاغتراب الناتج عن فقدانهم القدرة على تلبية احتياجاتهم، وهذا ما تعمل عليه برامج المساندة الاجتماعية من خلال ما تقدمه للوصول إلى مجتمع متضامن سواء على مستوى الأفراد ببعضهم بعضًا، أو على مستوى المؤسسات.

ثانيًا: مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه منظمات المجتمع المدنى.

جدول (9) مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه منظمات المجتمع المدنى

م	المقترحات			الترتيب
		عدد	%	
1	زيادة المخصصات المالية الحكومية للمنظمات الأهلية.	159	79.5	4
2	الدقة في اختيار أعضاء مجالس إدارات المنظمات الأهلية	166	84,0	2

3	تشجيع الأهالي على المشاركة في أنشطة المنظمات.	174	87.0	1
4	تجهيز مباني المنظمات الأهلية وتحديثها	156	78.0	6
5	توفير العمالة اللازمة للعمل في المنظمات الأهلية	163	81.5	3
6	التنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات الحكومية	158	79.0	5
7	توفير المساعدات والقيام بالأنشطة في الوقت المناسب.	147	73.5	8
8	الإعلان عن انشطة المنظمة في الوقت المناسب.	128	64.0	12
9	عقد دورات تدريبية للعاملين بالمنظمات الأهلية.	134	67.0	10
10	إقامة أنشطة مولدة للدخل لصالح المنظمات الأهلية	145	72.5	9
11	زيادة الرقابة على عمل المنظمات الأهلية	174	87.0	1
12	تسهيل إجراءات الحصول على القروض من المنظمات الأهلية	150	75.0	7
13	إفساح المجال للشباب في إدارة المنظمات الأهلية.	131	65,5	11
14	تعديل قانون المنظمات الأهلية لمنحها حرية أكبر في القيام بالأدوار.	122	61.0	13

تبين من النتائج جدول (9) أن مقترحات المبحوثين لمواجهة المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدنى جاءت مرتبة تنازليًا على النحو التالي وفقا لنسب موافقة المبحوثين على هذه المقترحات، حيث جاء فى المرتبة الاولى مقترح تشجيع الأهالي على المشاركة في أنشطة المنظمات بنسبة موافقة 87% حيث تساعد مشاركة الأهالى فى دعم الجمعيات ومساندتها، وتقديم الانشطة التى لها أولوية لديهم، ثم الدقة في اختيار أعضاء مجالس إدارات المنظمات بنسبة 84% حيث إن نجاح هذه المنظمات مرهون بكفاءة اعضاء مجالس ادارتها، وتوفير العمالة اللازمة للعمل في المنظمات واقترح ذلك 81,5% حيث تعانى الكثير من المنظمات من نقص فى أعداد العاملين بها . وزيادة المخصصات المالية الحكومية للمنظمات الأهلية بنسبة 79,5% لأن مشكلة التمويل تعتبر من أكبر المشكلات التى تواجه المنظمات الأهلية . والتنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات 79% حيث يعمل التنسيق على توحيد الجهود والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتجهيز مباني الجمعية وتحديثها بنسبة موافقة 78% بما يساعدها على أداء انشطتها بكفاءة عالية، وتسهيل إجراءات الحصول على القروض لعمل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر 75%، وتوفير المساعدات والأدوار في الوقت المناسب 73.5%، وإقامة أنشطة مولدة للدخل لصالح المنظمة تساعد فى توفير التمويل والدعم المالى لها 72,5%، وعقد دورات تدريبية للعاملين بالمنظمة لرفع مستوى كفاءتهم فى أداء العمل 67%، وإفساح المجال للشباب في إدارة المنظمات لما يتمتعون به من رؤية وطاقة على العمل والابداع 65’5%. والإعلان عن أنشطة المنظمة في الوقت المناسب بنسبة موافقة 64%، وأخيرًا تعديل قانون المنظمات الأهلية لمنح المنظمات حرية أكبر في القيام بالأدوار، واقترح ذلك 61% من المبحوثين .

وعلى هذا يتضح تعدد وتنوع مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدنى، وهذا ما أوصت به دراسة (شمس 2020) ضرورة الإعلان عن النماذج الناجحة من مؤسسات المجتمع المدني، لتقديم النموذج والقدوة للمؤسسات الأخرى - التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، مما يحقق التكامل الجغرافي- وتكامل الخدمات- وتبادل الخبرات..إلخ- تقديم مؤسسات المجتمع المدني، مزيد من الخدمات والأنشطة التعليمية؛ لأن التعليم أساس تنمية الفرد والمجتمع- ضرورة قيام مؤسسات المجتمع المدني، بدور تثقيفي- توعوي، في النواحي الصحية، والثقافية والاجتماعية، والاقتصادية..إلخ - وضع خطة (زمنية- مكانية) للتطوير والتنمية، بالتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني بعضها بعضًا، "في صورة شراكات"، لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعدم استنزاف خدمات المؤسسات في أنشطة غير تنموية.

-النتائج العامة للدراسة

فيما يخص المعرفة بأدوار منظمات المجتمع المدني وقيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق أهداف التنمية المستدامة المدروسة

- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معرفة المبحوثين بمعظم أنشطة منظمات المجتمع المدني الخاصة بتحسين جودة التعليم والصحة، ومنها رعاية الأمومة والطفولة، وفتح مستوصف طبي بالجمعية، وفتح فصول تقوية لتلاميذ القرية، وتوفير الأدوية بالمجان لغير القادرين، وتوفير أطباء وممرضات للعمل بالمستوصف، وفيما يتعلق بدرجة قيام منظمات المجتمع المدني بهذه الأنشطة كانت أعلاها القيام بنشاط فتح فصول تقوية لتلاميذ القرية، ورعاية الأمومة والطفولة، وتوفير معمل تحاليل طبية بالمستوصف.

- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معرفة المبحوثين ببعض الأنشطة الثقافية التي تؤديها منظمات المجتمع المدني، وأهمها تنظيم احتفالات سنوية لتكريم المتفوقين، وتنظيم الاحتفالات في المناسبات الدينية، وعقد الندوات والمؤتمرات لتوعية أفراد المجتمع، وتباينت نسب المبحوثين من حيث رأيهم في قيام منظمات المجتمع المدني بهذه الأنشطة؛ حيث كانت أعلاها للقيام بنشاط تنظيم احتفالات في المناسبات الدينية، ثم تنظيم احتفالات لتكريم المتفوقين دراسيًا، الأمر الذي يعكس أهمية منظمات المجتمع المدني في القيام بالأنشطة الثقافية التي تحافظ على التراث الثقافي المصرى، وتزرع الانتماء والمواطنة لدى أفراد المجتمع.

- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معرفة المبحوثين ببعض الأنشطة الخاصة بتحقيق الاستدامة البيئية كأحد أهداف التنمية المستدامة التي يجب أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني، ومن أهم الأنشطة التي ارتفعت نسبة المعرفة بها إقامة مشتل لإنتاج وبيع الأشجار والشتلات بأسعار رمزية، والإسهام في جمع القمامة،

وتوعية المرأة بالممارسات التي تحافظ على البيئة، ونظافة الشوارع، وجاءت هذه الأنشطة في فئات المستوى المرتفع للقيام بها من جانب منظمات المجتمع المدني، وهو ما يؤكد أهمية أدوار منظمات المجتمع المدني في تحقيق الاستدامة البيئية في المجتمع المحلي لما تملكه هذه المنظمات من إمكانات تدعم وتساند الجهود الحكومية في الحفاظ على البيئة واستدامة مواردها.

- تبين من نتائج الدراسة ارتفاع معرفة المبحوثين ببعض الأنشطة الخاصة بتحقيق هدف العدالة والمشاركة والاندماج، وكذلك قيامها بهذه الأنشطة مما يؤكد أهمية منظمات المجتمع المدني في تحقيق هدف المشاركة والاندماج كأحد أهداف رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة.

فيما يخص علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثين بأنشطة تحقيق أهداف التنمية المستدامة :

- أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الانفتاح الثقافي وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.204.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيري حالة المسكن، والانفتاح الثقافي، وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط 0.196، 0.21 على الترتيب.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الدخل الأسري وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -0.318.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرات: عدد أفراد الأسرة، المشاركة الاجتماعية، الاتجاه نحو المنظمات، وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة حياة المواطنين، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.156، 0.180، 0.151 على الترتيب.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير حالة المسكن، وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الإستدامة البيئية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0 .204
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية

0.01 بين متغير الدخل الاسرى وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -276,

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير حالة المسكن وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بأنشطة تحقيق هدف الاندماج والمشاركة وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 156.

فيما يخص التحديات التي تعوق تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومقترحات مواجهتها.

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تعددًا وتنوعًا فى التحديات التي تعوق تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية المستدامة، ومن هذه التحديات ما يختص بمجلس الإدارة والعاملين بالمنظمات من حيث الهيمنة على أنشطة المنظمات لحساب مصالحهم الشخصية، أو ضعف قدراتهم، ومنها ما يختص بضعف القدرات المادية للمنظمات من حيث التمويل والتجهيزات والمعدات اللازمة لها، ومنها يختص بأفراد المجتمع من حيث السلبية وضعف المشاركة في أنشطة المنظمات.
- أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات المبحوثين لمواجهة التحديات التي تواجه منظمات المجتمع، تشجيع الأهالي على المشاركة في أنشطة المنظمات بنسبة موافقة 87%؛ حيث تساعد مشاركة الأهالى فى دعم الجمعيات ومساندتها وتقديم الأنشطة التى لها أولوية لديهم، ثم الدقة في اختيار أعضاء مجالس إدارات المنظمات بنسبة 84%؛ حيث إن نجاح هذه المنظمات مرهون بكفاءة اعضاء مجالس إدارتها، وتوفير العمالة اللازمة للعمل بها، اقترح ذلك 81,5% حيث يعانى الكثير منها من نقص فى اعداد العاملين بها . وزيادة المخصصات المالية الحكومية للمنظمات الأهلية بنسبة 79,5% لأن مشكلة التمويل تعتبر من أكبر المشكلات التى تواجه المنظمات الأهلية. والتنسيق بينها وبين غيرها من المنظمات 79% حيث يعمل التنسيق على توحيدالجهود والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- **توصيات الدراسة: خلصت الدراسة الى عدة توصيات أهمها:**

- نشر حملات تثقيفية مستمرة للفئات المهمشة داخل أماكن وجودهم لرفع مستوى وعيهم ومنع استغلالهم من جانب بعض المحتالين الذين يدعون انتمائهم لمنظمات المجتمع المدنى.
- نشر ثقافة العمل التطوعى فى المدارس والجامعات لتوفير رأس مال بشرى لمنظمات المجتمع المدنى من خلال خلق جيل جديد يتربى على مبادئ

المسؤولية المجتمعية والمشاركة فى تنمية المجتمع وتطويره.

-بناء علاقات ثقة وتعاون مع شركات القطاع الخاص لتوفير الدعم المادى اللازم لتقديم الخدمات.

- ربط جهود منظمات المجتمع المدنى بخطط التنمية داخل المحافظات من خلال توظيف الموارد الطبيعية والبشرية من أجل رفع مستوى المعيشة.

-توفير الخبراء والمدربين والمتخصصين للمنظمات بعض الوقت للمشاركة فى تقديم الخدمات المختلفة بمنظمات المجتمع المدنى .

-تقديم الدعم الفورى للمنظمات لإنجاح البرامج والمشروعات التنموية والخدمة المدنية.

-المتابعة والتقويم المستمران لأنشطة وخدمات المجتمع المدنى المقدمة على مستوى جميع محافظات الجمهورية.

-التنسيق لتبادل المعلومات بين منظمات المجتمع المدنى لمنع تكرار الخدمة للمستفدين أنفسهم فى أكثر من منظمة، وبالتالى خدمة قطاع أكبر من الفئات الأولى بالرعاية.

-الدراسات الاستشرافيه:-

-دور القيادات الجامعية فى نشر مبادئ المسؤولية المجتمعية والمشاركة فى تنمية المجتمع وتطويره.

-الوعى المجتمعى بدور التحول نحو الاندماج الاجتماعى لمنظمات المجتمع المدنى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- رأس المال الاجتماعى فى بناء ثقافة المجتمع المدنى وتفعيله لمواجهة المشكلات المجتمعية .

قائمة المراجع:-

1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(2020)، المنظمات غير الحكومية ودورها فى تحقيق التنمية، القاهرة، 2.
2- الطويل، رواء زكي (2010). التنمية المستدامة والأمن الاقتصادي في ظل الديمقراطية وحقوق الإنسان. ط1 .الأردن دار زهران، 15ز
3- سالمان، سلامة سالم (2006). تأثير التجارة الدولية على التنمية المستدامة، المؤتمر العربي الخامس للإدارة البيئية: المنظور الاقتصادي للتنمية المستدامة: التجارة الدولية وأثرها على التنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 53.
4- عدلى، هويدا(2001). المجتمع المدنى فى مصر قراءة فى التاريخ الاجتماعى والسياسي، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الثالث، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية رسالة دكتوراه
5- قاسم، مصطفى محمد، الغانم، غانم بن سعد (2019) . دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة، 2030 مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد (46)، رقم(2)، أبريل 2019
6- أديب، عبد السلام (2003). أبعاد التنمية المستدامة. مجلة البيئة والتنمية. العدد 67، بيروت: شركة المنشورات التقنية المحدودة ومركز الشرق الأوسط لتكنولوجيا الملائم، 96.
7- الشناوي، محمد محروس، وعبد الرحمن، محمد السيد، (1994). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
8- أبوالقاسم، وجدان (2018). دور مؤسسات المجتمع المدنى فى دعم المشاركة المجتمعية للتنمية المستدامة "دراسة حالة" على مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوى الخيرية بمدينة الزاوية"، (جامعة الزاوية بلبيا/ كلية الآداب/ قسم الاجتماع).
9- أبو عباة، صالح بن عبدالله، ونيازي، عبدالمجيد بن طاش، (2017). أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات،، مكتبة العبيكان، الرياض.
10- هيبة، أحمد كمال (2007). سياسات وبرامج التضامن الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الإدارة العامة للدراسات التنموية، القاهرة.
11- الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (2018). تعزيز الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان العربية، مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيروت.
12- السروجى، طلعت مصطفى(2001). للتنمية الاجتماعية المثال والواقع،

مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان، 35.
13- باهى، ربهام (د.ت)، إسهام المجتمع المدنى فى تحقيق أجندة 2030 للتنمية المستدامة: الدور والتحديات، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
14- بدوى، أحمد زكي (1987)، معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، دار الكتب المصرية، القاهرة.
15- هيلز، جون ولوجران، جوليان (2007). الاستبعاد الاجتماعي: محاولة للفهم، ترجمة: محمد الجوهري، عالم المعرفة، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
16- عصيان، حميد قاسم (2019). دور منظمات المجتمع المدني في العمل التطوعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد كلية التربية -ابن رشد للعلوم الإنسانية، يناير
17- عبده، رانيا الصاوى (2021) .دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية المستدامة ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث للعلوم الإدارية والاقتصادية والإنسانية، يناير 2021.
18- شمس، أمل عبدالفتاح(2020) .دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، 2030، فى صعيد مصر، مجلة كلية الاداب والعلوم الإنسانية، المجلد الثالث، العدد الثالث والثلاثون، الجزء الثانى
19- عباس، صلاح (2010). التنمية المستدامة في الوطن العربي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
20- عبد العزيز، أماني (2008). الاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي في الدول النامية، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، العدد الأول، المجلد السادس عشر ، 80.
21- عمر، حمدي أحمد (2020). المجتمع المدني والتنمية البشرية المستدامة في ظل عقد اجتماعي جديد - دراسة سوسيولوجية لدور بعض منظمات المجتمع المدني في محافظة سوهاج، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع 1، الجمهورية العربية الجزائرية، يناير .
22- فوزى، سامح (2019). رأس المال الاجتماعى فى مصر، المجلس الأعلى للثقافة، 50.
23- قنديل، أماني (2008). الموسوعة للمجتمع المدنى، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، 94.
24- غيث، محمد عاطف (1995). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
25- مدكور، إبراهيم (1975). معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
26- العشرى، مشيرة محمد (2019). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني والأمن الاجتماعي "دراسة ميدانية لإحدى الجمعيات الأهلية

بمحافظة الغربية، المجلة العربية لعلم الاجتماع، المجلد12، العدد23، يناير، 77-143
27- ملحم، محمود إبراهيم (2017). دور منظمات المجتمع المدنى فى تدعيم التنمية الشاملة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الدولى بعنوان "الإدارة العامة تحت الضغط، جامعة القدس، يوليو.
28- الديب، هدى أحمد ومحمد، محمود عبد العليم (2015) . الاستبعاد الاجتماعي ومخاطره على المجتمع، إضافات، ع (31-32)، الجمعية العربية لعلم الاجتماع بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
29- سلامه، فؤاد عبد اللطيف:2016، محاضرات فى البحث الاجتماعى المتقدم، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2005.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

30- Hassan, Azizul & Forhad, Ahmed, (2013) The Role of NGOs in the Sustainable Development in Bangladesh, Present Environment and Sustainable Development, Vol. 7, No (2), 59-72. Google secular.
31- MichaelEdwards,CiiivilSociety,London,policypress,second Edition,2009,pp48-56
32- Sarason, K. (1983). Assessing social support: the social support questionnaire. Cambridge University, 2, 127-139.
33- Barker, R. (1991). the social work dictionary. Second Edition. Washington, DC: National Association of social workers.
34- Caplan, G.(1981). mastery of stress psychosocial aspects. American journal of psychiatry, 138, 413- 420.
35- Razali, Norhidayah. (2015, February). Participation of South East Asian NGOs in achieving sustainable development. Property Management, Vol. 35 Iss 1, pp. 14-31.
36- Bokgyo, Jeong. (2015, august). Participation of non-governmental organizations in the implementation of social development and sustainable development projects in South Korea. Social Enterprise Journal, Vol. 11 Iss 2, pp. 11-19.